وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة
LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-
قسم: علوم الإعلام والإتصال

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: إعلام وإتصال

التخصص: إتصال تنظيمي

العنوان: معوقات الإتصال التربوي وإنعكاساتها على أهداف العملية التربوية

دراسة ميدانية بـ: إبتدائية خليف لخضر – بكارية – ولاية تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعـــة: 2020

إعداد الطالبتين:
– مروى كماش
– خولـة عبيـد

إشراف الأستاذ:
د. بن مهدي مرزوق

لجنـــة المناقشـــة:

الاسم واللقب	الرتبـة العلميـة	الصفة
طبي منير	أستاذ محاضر رتبة – أ –	رئيسا
بن مهدي مرزوق	أستاذ محاضر رتبة – أ –	مشرفا
براي محمد	أستاذ مساعد رتبة – أ –	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وعـــرفان

بعد أن منّ الله علينا بإنجاز هذا العمل فإننا نتوجه إليه سبحانه وتعالى أولا وأخيرا بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف "**بن مهدي مرزوق**" على إشرافه على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذله معنا وعلى نصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة فله منا فائق التقدير والاحترام كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأستاذتنا الذين رافقونا طيلة مشوارنا الدراسي ولم يبخلوا في تقديم يد العون .

وفي الختام شكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد خاصة صاحب الأنامل الذهبية الأخ " **شارف بلال**" على مجهوداته الفاضلة

إهـــــــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين

أهدي عملي هذا:

إلى من قدسها الرحمان وجعل الجنة تحت قدميها، منبع الوفاء والحنان، إلى من حملتني وتعبت حتى وضعتني إلى من تسعد لسعادتي وتبكي لبكائي إلى من دللتني صغيرة وقدرتني كبيرة إلى من تحرم نفسها من أبسط الأمور لتعطيني إلى أغلى ما املك في هذه الحياة " أمي الغالية حفظها الله وأطال عمرها.

إلى رمز الرجولة إلى مفخرتي إلى سندي وقوتي أبي العزيز حفظه الله وأطال عمره.

إلى شمعة أضاءت حياتي ورفيق دربي وكان لي صدرا دافئا إلى الذي ساندني ليس فقط في هذا العمل بل في حياتي كلها وتحمل معي تبعات مشاق البحث ودروبه الوعرة "زوجي الحبيب".

إلى أخي وأخواتي ونور عيني: إسحاق، يسرى رحمها الله وجعل مثواها الجنة، مريومة والكتكوتة ذكرى.....

إلى صديقات دربي والى من كانت لي معصم أوقات جميلة منذ مشواري الدراسي: خديجة، سلاف، خليدة، خولة.

كما لا أنسى الأساتذة وبالأخص الأستاذ بن مهدي مرزوق.

كماش مروى

إهـــــــــداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية

أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى:

رمز العطاء وصدق الإيباء إلى ذروة العطاء والعطف لك أجمل حواء أنت أمي الغالية أطال الله في عمرك .

والذراع الواقي والكنز الباقي إلى من جعل العلم منبع إشتياقي لك أقدم وسام الإستحقاق أبي الغالي أطال الله في عمره.

وإلى زوجي الغالي الذي طالما ساعدني في مشوار دراستي حفظه الله.

وإلى الكتكوت الصغير إبني أيهم الذي هو منبع سعادتي يا رب احفظه لي أمين.

إلى من هم انطلاقة الماضي وعون الحاضر سند المستقبل اللواتي لا حياة بدونهم ولا متعة إلا برفقتهن أخواتي الأعزاء بثينة ، سلاف ، رقية ، دعاء ، والكتاكيت الصغار أنس ، وإيناس ، وأمهما .

وإلى أخي أحمد ياسين حفظه الله لي ووفقه في دراسته وحياته .

وإلى رمز الصداقة وحسن العلاقة زملاء الدراسة مروة ، رشيدة ، أمال ، حفيظة ، أسماء

إلى صديقتي مروى أعانها الله ووفقها في حياتها طالما تعبنا في عملنا.

عبيد خولة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنـــــــوان	الصفحة
شكـر وعـرفان	
إهـــــــــــداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمـــــــــة	أ – ب
الفصل الأول: الخطوات المنـهجية والإجرائية للدراسة	
1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	02
2. أسباب إختيار الموضوع	03
3. أهداف الدراسة	03
4. أهمية الدراسة	04
5. المنـهج المتبع للدراسة	04
6. مجتمع البحث والعينة	04

7. أدوات جمع البيانات	05
8. مجالات الدراسة	06
9. الدراسات السابقة	06
10. مفاهيم ومصطلحات الدراسة	11
الفصل الثاني: الاتصال في المؤسسات التربوية	
تمهيـــد	16
أولا– أهمية الاتصال التربوي	17
ثانيا– عناصر الاتصال التربوي	18
ثالثا– أهداف الاتصال التربوي	19
رابعا– أدوات الاتصال التربوي	20
خامسا– أنماط الاتصال التربوي	23
سادسا– صور الاتصال التربوي	25
سابعا– معوقات الاتصال التربوي	28
ثامنا– دور المؤسسة التربوية في تفعيل الإتصال التربوي	29

خلاصة الفصل	33
الفصل الثالث: العملية في المؤسسات التربوية	
تمهيـــد	35
أولا– مفهوم العملية التربوية	36
ثانيا– أهداف العملية التربوية	36
ثالثا– مفهوم الهدف التربوي	37
رابعا– عناصر العملية التربوية	39
خامسا– العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم	40
سادسا– مكانة المعلم في العملية التربوية	41
سابعا– أبعاد العملية التربوية	42
خلاصة الفصل	45
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
تمهيـــد	47
1.تفريغ البيانات وتحليلها	48

2.نتائج الدراسة	73
3.توصيات ومقترحات الدراسة	74
الخاتمـــــــــة	76
قائمـة المصـادر والمراجـع	79
الملاحـــــق	

فهــرس الجــداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح متغير النوع	47
02	يوضح متغير الرتبة	48
03	يوضح متغير الخبرة المهنية	49
04	يوضح معرفة مدى إيجاد صعوبة في التواصل مع التلاميذ.	50
05	يوضح معرفة مدى اعتقاد أن التعليم عملية اتصال بين طرفي العملية التربوية	51
06	يوضح معرفة مدى إن كان الإتصال يقوي العلاقات بين طرفي العملية التربوية	52
07	يوضح معرفة مدى إن كان للإتصال دور في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم	53
08	يوضح معرفة مدى إن كان تواصلك مع التلميذ كاف لإحداث تفاعل في الصف	54
09	يوضح معرفة مدى إن كانت الإجابات الجماعية أم المنفردة هي المحبذة داخل الصف	55
10	يوضح معرفة مدى إن كان أثناء الوقت المخصص للحصة تقوم بمعالجة بعض المشكلات الشخصية للتلاميذ	56
11	يوضح معرفة مدى حبك لمشاركة التلاميذ في بناء الدرس	57
12	يوضح معرفة مدى إعتقاد الأساتذة أن تشجيع التلاميذ يساعد في رفع مستواهم	58
13	يوضح معرفة إيجاد صعوبة في المناقشة العلمية بلغة سليمة مع التلاميذ.	59
14	يوضح معرفة مدى إعطاء التلاميذ فرصة للمشاركة في بناء الدرس	60
15	يوضح الأسلوب المعتمد للحد من السلوكيات غير السوية داخل الصف	61
16	يوضح معرفة مدى وجود تلاميذ بالقسم يعانون من صعوبة القراءة	62
17	يوضح الأسباب التي تجعل تلاميذ إبتدائية خليف لخضر يعانون من صعوبة القراءة.	63
18	يوضح ما يقوم به المعلم عادة مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبة القراءة	64
19	يوضح معرفة مدى الاعتماد على خطة إتصالية معينة مع التلاميذ	65
20	يوضح دور الأسرة في مساعدة الأطفال لتحسين مهاراتهم في القراءة والكتابة والتعبير	66

21	يوضح معرفة مدى مساهمة الدارجة (العامية) في تكوين صعوبات الاتصال عند التلاميذ أثناء الحصة.	67
22	يوضح معرفة مدى عدم التطابق ما بين لغة التلاميذ واللغة التي يدرس بها الأستاذ	68
23	يوضح معرفة مدى مساعدة الأنشطة الإتصالية على تطبيق أهداف المنهج التربوي	69
24	يوضح معرفة مدى وجود قيود إدارية وبيداغوجية تعيق عملية التواصل مع التلاميذ	70
25	يوضح معرفة مدى مساهمة عملية الرقمنة في التخفيف من الاحتكاك بين الشريك الاجتماعي والمعلم	71

فهــرس الأشـكال

رقم الجدول	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح متغير النوع	47
02	يوضح متغير الرتبة	48
03	يوضح متغير الخبرة المهنية	49
04	يوضح معرفة مدى إيجاد صعوبة في التواصل مع التلاميذ.	50
05	يوضح معرفة مدى اعتقاد أن التعليم عملية اتصال بين طرفي العملية التربوية	51
06	يوضح معرفة مدى إن كان الإتصال يقوي العلاقات بين طرفي العملية التربوية	52
07	يوضح معرفة مدى إن كان للإتصال دور في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم	53
08	يوضح معرفة مدى إن كان تواصلك مع التلميذ كاف لإحداث تفاعل في الصف	54
09	يوضح معرفة مدى إن كانت الإجابات الجماعية أم المنفردة هي المحبذة داخل الصف	55
10	يوضح معرفة مدى إن كان أثناء الوقت المخصص للحصة تقوم بمعالجة بعض المشكلات الشخصية للتلاميذ	56
11	يوضح معرفة مدى حبك لمشاركة التلاميذ في بناء الدرس	57
12	يوضح معرفة مدى إعتقاد الأساتذة أن تشجيع التلاميذ يساعد في رفع مستواهم	58
13	يوضح معرفة إيجاد صعوبة في المناقشة العلمية بلغة سليمة مع التلاميذ.	59
14	يوضح معرفة مدى إعطاء التلاميذ فرصة للمشاركة في بناء الدرس	60
15	يوضح الأسلوب المعتمد للحد من السلوكيات غير السوية داخل الصف	61
16	يوضح معرفة مدى وجود تلاميذ بالقسم يعانون من صعوبة القراءة	62
17	يوضح الأسباب التي تجعل تلاميذ إبتدائية خليف لخضر يعانون من صعوبة القراءة.	63
18	يوضح ما يقوم به المعلم عادة مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبة القراءة	64
19	يوضح معرفة مدى الاعتماد على خطة إتصالية معينة مع التلاميذ	65
20	يوضح دور الأسرة في مساعدة الأطفال لتحسين مهاراتهم في القراءة والكتابة والتعبير	66

21	يوضح معرفة مدى مساهمة الدارجة (العامية) في تكوين صعوبات الاتصال عند التلاميذ أثناء الحصة.	67
22	يوضح معرفة مدى عدم التطابق ما بين لغة التلاميذ واللغة التي يدرس بها الأستاذ	68
23	يوضح معرفة مدى مساعدة الأنشطة الإتصالية على تطبيق أهداف المنهج التربوي	69
24	يوضح معرفة مدى وجود قيود إدارية وبيداغوجية تعيق عملية التواصل مع التلاميذ	70
25	يوضح معرفة مدى مساهمة عملية الرقمنة في التخفيف من الاحتكاك بين الشريك الاجتماعي والمعلم	71

مقدمة

مقدمة:

يعتبر الاتصال من أكثر المواضيع الذي اهتم بها المفكرون والباحثون منذ قديم الزمان والذي بفضله استطاع الإنسان إدراك ومعرفة وفهم حاجاته ومبتغياته هذا ومن خلال اتصاله بذاته ثم التعبير عن حاجياته بواسطة احتكاكه وتواصله مع غيره كما اعتبر من أهم النشاطات الإنسانية المبنية على التفاعل بين الأفراد والمجتمعات قصد تنمية وتقوية علاقاتهم الاجتماعية.

وزادت أهميته في العصر الحديث وأصبح عنصرا حيويا ونشاطا فعالا وديناميكيا فهو أساس العلاقات بين الأفراد في المجتمع فالاتصال يعمل على تطور الإنسان وتنمي معارفه وتطورها وكذا مهاراته سواءا من الناحية الاجتماعية أو التعليمية أو التربوية أو التوجيهية فهو الوسيلة الوحيدة والفعالة لكل نشاط اجتماعي من خلال تقوية العلاقات والروابط في المنظمات نظرا لدوره الكبير سواء كان في المحيط الداخلي أو الخارجي بصفته عنصر لا يمكن الاستغناء عنه في أي مؤسسة باختلاف طبيعتها و نشاطها.

فقد أصبح حاجة عملية بالنسبة لها فهو يساعد على تنظيم وتنسيق الأعمال والنشاطات من الأفراد من خلال تبادل ونقل المعلومات والأفكار والآراء فإشراك الأفراد من قرارات المؤسسة له اثر كبير في السير نحو التقدم والتطور بالمؤسسات.

ومن هذا نخص المؤسسة التربوية الجزائرية والتي بدورها تعتبر أداة حيوية في المجتمعات من جهة ولأن التربية هي المدخل إلى التنمية الشاملة من جهة أخرى وأيضا من منطق معرفة الظروف الحقيقية داخل هذه المؤسسات ولقد جاءت هذه الدراسة لتصف لنا معوقات الاتصال التربوي وانعكاساتها على العملية التربوية .

ولذلك إرتأينا معالجة موضوعنا عن معوقات الإتصال التربوي وانعكاساتها على أهداف العملية التربوية من خلال السعي إلى تحليل ما يحدث فعلا داخل غرفة الصف وذلك من خلال فصول وأقسام نظرية وتطبيقية قسمت كالآتي :

الفصل الأول : تناولنا فيه الخطوات المنهجية والإجرائية للدراسة عالج إشكالية البحث ومنطلقاته من تساؤلات وأسباب إختيارنا للموضوع و وأهدافه ثم الأهمية التي تكتسيها الدراسة سواء في أوساط الباحثين أو المعلمين أو التلاميذ ومن ثم عرفنا بالمنهج المتبع للدراسة ومجتمع البحث والعينة التي ستكون حولها الدراسة التطبيقية عن طريق العديد من أدوات جمع البيانات التي وضحناها، ثم تحديد المفاهيم لكي تساعدنا على الفهم الأفضل للبحث ومن الدراسات السابقة التي تمس الدراسة في العديد من جوانبها والتي تعد حجر الأساس لكل بحث لا توجد دراسة دون أن تكون منتمية على إتجاه علمي معين ولهذا وضحنا الخلفية النظرية للموضوع صدد البحث.

أما الفصل الثاني : فتناول المتغير الأول من الجانب النظري للدراسة فتطرقنا إلى أهمية الإتصال التربوي وعناصره وأهدافه وأدواته إلى أنماطه وصوره ومعيقاته وأخيرا دور المؤسسة التربوية في تفعيل الإتصال التربوي .

أما الفصل الثالث : فتناول المتغير الثاني من الجانب النظري للدراسة فقد تطرقنا إلى مفهوم العملية التربوية، أهدافها ثم مفهوم الهدف التربوي، وعناصر العملية التربوية لنتقل بعدها إلى العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم ومكانة المعلم في العملية التربوية وأبعادها .

الفصل الرابع: الفصل الرابع: ويشمل الدراسة الميدانية، تفريغ البيانات وتحليلها ومناقشة نتائج إنعكاسات معوقات الإتصال التربوي على أهداف العملية التربوية بإبتدائية خليف لخضر – بكارية – ، ثم نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات فالخاتمة، كما أدرجت استمارة الدراسة ضمن الملاحق.

الفصل الأول

الخطوات المنهجية والإجرائية للدراسة

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. المنهج المتبع للدراسة
6. مجتمع البحث والعينة
7. أدوات جمع البيانات
8. مجالات الدراسة
9. الدراسات السابقة
10. مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تعد مشكلة الاتصال من المشكلات التي جذبت العلماء والمفكرين والباحثين في شتى فروع المعرفة والمجالات العلمية كعلم النفس والاجتماع والانثروبولوجيا والتاريخ، كما يعتبر من أهم النشاطات الإنسانية المبنية على التفاعل بين الأفراد والمجتمعات وتطور أنماط حياتهم وتنظم اتصالهم من خلال تبادل المعلومات والأفكار والآراء والحقائق وتفهمها باستخدام لغة مفهومة عبر قنوات معينة.

وعليه فان الاتصال بمختلف اتجاهاته وأطرافه يعتبر المحور الرئيسي لأي مؤسسة والتي تعتبر تجمع أشخاص ذوي كفاءات متنوعة تخضع لمنطق دقيق ولمقاييس محددة من الناحية الهندسية والبشرية بغية تحقيق الغايات والأهداف المسطرة كما يعد الاتصال عملية حيوية لنجاح واستمرارية المؤسسة باختلاف مجالاتها منها الاقتصادية ، الثقافية، الدينية والتربوية والتعليمية حيث يمكن إن تكون الوسط الذي يساعد الفرد على النمو بمختلف جوانبه الشخصية.

فالاتصال في المؤسسة التربوية يعد أداة لتنمية الإنسان وتطور معارفه وخبراته من الناحية الاجتماعية والسياسة والتثقيفية أو التربوية إذ يكون له دور هام في تحقيق هذا الهدف، وتبرز أهميته من خلال ممارسة كافة العمليات الإدارية كاتخاذ القرار والتنظيم والتنسيق والتوجيه كذلك يعمل على توطيد العلاقات الإنسانية من مختلف مواردها البشرية وتؤيد ثقة جمهورها الداخلي والخارجي.

وقد أصبح الاتصال مطلب أساسي لنجاح المؤسسات لمختلف أشكالها وهذا راجع إلى أهميته في تقدمها نحو الأفضل للوصول إلى أهدافها فنجاح المؤسسة التربوية التعليمية يرتبط بشكل كبير بعملية الاتصال ومن هذه المؤسسات التربوية اخترنا (....) والتي ارتأينا أنها ستساعدنا في دراستنا من اجل إيجاد حل لمعوقات الاتصال ومدى نجاح الاتصال وتحقيق أهدافه ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي:

❖ **التساؤل الرئيسي:**

ما هي معوقات الاتصال التربوي وانعكاساتها على أهداف العملية التربوية؟

✓ **التساؤلات الفرعية:**

1- ما أهمية الاتصال التربوي لدى الأستاذ في العملية التربوية؟

2- ما هي طبيعة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ في العملية التربوية؟

3- ما هي أهم العراقيل التي تواجه عملية الاتصال في المؤسسات التربوية بين التلميذ والمعلم (الخاصة بالتحصيل الدراسي)؟

4- ما هي أهم العراقيل التي تواجه عملية الاتصال خارج المؤسسة (الخاصة بالشريك الاجتماعي)؟

2-أسباب اختيار الموضوع:

لاختيار أي موضوع بحث يجب أن تتوفر جملة من الأسباب:

1- الميل أو الرغبة الشخصية لدراسة هذا النوع من المواضيع المتعلقة بالعملية التربوية.

2- علاقة الموضوع بميدان التخصص.

3- التدرب والتحكم في الإجراءات المعتمدة لإعداد مذكرة التخرج.

4- إثراء الجانب العلمي.

5- قابلية الموضوع للانجاز والدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية.

3-أهداف الدراسة:

1- معرفة واقع الاتصال التربوي في المؤسسات التربوية الجزائرية.

2- الكشف عن أهم الوسائل المستخدمة من قبل المؤسسات التربوية الجزائرية ومدى فعاليتها.

3- معرفة المعوقات التي قد تصيب المؤسسات التربوية الجزائرية ووضع نظام فعال له.

4- معرفة مدى نجاح الاتصال التربوي في تحقيق أهداف المؤسسات التربوية .

4-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته وهو معوقات الاتصال التربوي وانعكاساتها على أهداف العملية التربوية والتي تعتبر تنظيما إنسانيا يشهد تعدد في العلاقات الإنسانية وديناميكية في عملية الاتصال الذي يعتبر الركيزة الأساسية لتحقيق نشاطات المؤسسة وإشباع حاجاتها وهذه الدراسة تساهم في المعرفة النظرية والميدانية كونها تتناول موضوع الاتصال التربوي الذي بدوره يعتبر عنصر فعال في نقل الأفكار والمعلومات التربوية والتعليمية بين الجماعة التربوية ويساهم في تحقيق نجاحها وترقية مستواهم ومردودهم الوظيفي والعلمي.

5-المنهج المتبع للدراسة:

لابد لأي بحث علمي أن يتبع منهج معين يضمن سلامته وتوصيله إلى الحقائق العلمية المرجوة لكن عليه أن يتلاءم مع طبيعة البحث وإشكاليته المطروحة للدراسة لذا قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب في مثل بحثنا هذا ، فتعتبر الدراسة الوصفية دراسة مسحية تتناول الأشياء الموجودة وقت إجراء الدراسة وتصفها وصفا طبيعيا دقيقا دون أي تدخل من قبل الباحث[1].

6-مجتمع الدراسة وعينته:

❖ **مجتمع الدراسة :**

إننا نتحدث عن مجتمع البحث في هذه الحالة أو تلك لأننا نستطيع تحديد مقياس يجمع بين الأفراد أو الأشياء ويميزهم عن غيرهم من الأفراد أو الأشياء الأخرى[2].

ومجتمع الدراسة هنا هو معلمي إبتدائية خليف لخضر -بكارية- حيث وجهت أسئلتنا بغرض الحصول على المعلومات التي تساهم في الدراسة الميدانية.

[1] محمد زيان عمر ، البحث العلمي ومناهجه ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ، الجزائر 1983، ص119.
[2] موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، تر: بوزيد صحراوي وآخرون ، دار القصبة للنشر الجزائر 2006 ، ص 298 .

❖ **عينة الدراسة :**

لقد إعتمدنا في دراستنا على أسلوب الحصر الشامل للمؤسسة إبتدائية خليف لخضر –بكارية – قمنا بتوزيع الإستمارة على 15 معلما ثم قمنا باسترجاعها وتفريغها.

ويعرف هذا الأسلوب بأنه أسلوب جمع البيانات من جميع الوحدات الإحصائية (وحدات المجتمع موضوع الدراسة) دون استثناء، كما يهدف الحصر الشامل إلى الحصول على بيانات ومعلومات شاملة عن كل وحدة من وحدات المجتمع سواء كانت هذه الوحدة شخصاً أو أسرة، أو مؤسسة أو أي وحدة أخرى[1].

يستخدم هذا النوع من الأساليب عندما :

نرغب في الحصول على بيانات تفصيلية عن جميع وحدات العينة.

عندما لا نستطيع أخذ عينة عشوائية تمثل المجتمع.

7-أدوات جمع البيانات

لقد إستخدمنا الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات بإعتباره أداة أنسب حيث يسمح بجمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات في وقت قصير والإستبيان هو عبارة عن وثائق توجه نفس الأسئلة إلى جميع الأفراد في العينة ويسجل المستجيبون إجابات مكتوبة لكل مفردة من مفردات الإستبيان[2].

ويتكون الإستبيان الذي إستخدمناه في دراستنا من (25) سؤالا موزعة على أربع محاور تتضمن أسئلة خاصة بمدى تحقق التساؤلات المذكورة ، زيادة على المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية (النوع ، الرتبة ، الخبرة المهنية) .

8-مجالات الدراسة:

تتمثل مجالات دراستنا في :

---

[1] ANSION Guy [1997] : «Sondages et statistique», labor éditions, Bruxelles, P 11.

[2] رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، مصر ، 2006 ص 403 .

❖ **المجال المكاني** : أجريت هذه الدراسة الميدانية بإبتدائية خليف لخضر بكارية .

❖ **المجال الزماني:** إمتد المجال الزماني لإنجاز هذه الدراسة منذ بداية شهر ديسمبر 2019 إلى غاية شهر أفريل 2020 .

❖ **المجال البشري:** يتمثل في معلمي إبتدائية خليف لخضر – بكارية – من كلا الجنسين والذي يقدر عددهم بـ 15 معلما .

9- الدراسات السابقة:

✓ **الدراسة الأولى: زياد أحمد خليل الدعس**

معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، رسالة الماجستير قسم أصول التربية، 2009.

- **ملخص الإشكالية:**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات عملية الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين أنفسهم في المدارس الحكومية بمحافظة غزة ووضع سبل لمواجهة هذه المعوقات في ضوء الاتجاهات المعاصرة قد تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمديرات والمعلمين *والمعلمات* العاملين في جميع المراحل التعليمية للعام الدراسي 2006-2007 والبالغ عددهم 153 مديرا ومديرة وهم عينة الدراسة 438 معلما ومعلمة أي ما نسبته 12% من مجتمع الدراسة المكون من 3643 معلما ومعلمة[1].

✓ **التساؤل الرئيسي:** ما معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة ؟

[1] زياد أحمد خليل الدعس، معوقات الاتصال بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاه المعاصر،رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، كلية الإدارة التربوية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2009، ص6.

✓ **الأسئلة الفرعية:**

1- ما معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة من وجهة نظر كل من المديرين والمعلمين؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 اكبر أو= ما لانهاية.....) بين متوسطات استجابات كل من المديرين والمعلمين تجاه معوقات الاتصال والتواصل التربوي تحري إلى متغير (الجنس- المؤهل العلمي- عدد السنوات- الخدمة-نوع المرحلة التعليمية- نوع المهنة)[1] ؟

3- ما سبل مواجهة معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة؟

✓ **أهمية الدراسة:**

1- أنها تتناول موضوعا لم ينل نصيبا كافيا من البحث والدراسة في مجتمعنا الفلسطيني في حدود علم الباحث خاصة في مدارس قطاع غزة .

2- قد تفيد المديرين والمعلمين من خلال تعرفهم على معوقات الاتصال والتواصل التربوي التي تجري بينهم وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

3- قد تسهم في رفع كفايات كل من المديرين والمعلمين في استخدام مهارات الاتصال والتواصل التربوي الفعال .

4- وتشكل هذه الدراسة حافزا لإجراء دراسات أخرى لتطوير العلاقة المهنية والاجتماعية والإنسانية بين المديرين والمعلمين وجسر الفجوة بينهم.

[1] المرجع نفسه، ص6.

✓ **أهداف الدراسة:**

1- تحديد معوقات عملية الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة من وجهة نظر كل من المديرين والمعلمين.

2- الكشف عن الاختلاف في استجابات كل من المديرين والمعلمين تجاه معوقات الاتصال والتواصل التربوي تبعا لمتغير كل من (الجنس-المؤهل العلمي-عدد السنوات-الخدمة).

3- التعرف على سبل مواجهة معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين في ضوء الاتجاهات المعاصرة[1].

✓ **منهج الدراسة وأدواته:**

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي تناول دراسة الأحداث والظواهر والمتغيرات والممارسات كما هي ، بحيث يتفاعل معها بالوصف والتحليل دون التدخل الذاتي فيها.فقد ذكر (الأغا والأستاذ، 1999) تعريف المنهج الوصفي التحليلي بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدث من خلال الحصول على المعلومات التي تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها.

عينة الدراسة: العينة الاستطلاعية[2].

✓ **أدوات الدراسة:** الاستبيان.

الدراسة الثانية: لعويط أمال

دور مشروع المؤسسة في المنظومة التربوية الجزائرية، رسالة الماجستير رسالة ماجستير، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة قسنطينة 02، 2012-2013.

✓ **ملخص الإشكالية:**

[1] زياد أحمد خليل الدعس،المرجع السابق، ص7.
[2] زياد أحمد خليل ،المرجع نفسه، ص116-117

طرحت الباحثة الإشكال التالي: هل يمكن فعلا مشروع المؤسسة كطرح جديد في التسيير من تحقيق المرجوة منها داخل المؤسسة التربوية الجزائرية؟

- ✓ **التساؤل الرئيسي:**

هل يمكن فعلا مشروع المؤسسة كطرح جديد في التسيير في تحقيق الأهداف المرجوة منه داخل المؤسسة التربوية المرجوة منه:

- ✓ **التساؤلات الفرعية:**

1- هل يمكن مشروع المؤسسة من حصر ومعالجة المشاكل المادية داخل المؤسسة التربوية؟

2- هل يمكن مشروع المؤسسة من حصر ومعالجة المشاكل الإدارية في التسيير والبيداغوجية والتربوية داخل المؤسسة التربوية؟

3- هل يمكن مشروع المؤسسة من تفعيل دور الإعلام والاتصال بين مختلف أطراف الجماعة التربوية؟[1]

- ✓ **أهمية موضوع الدراسة:**

- موضوع الدراسة موضوع هام فالاهتمام بشؤون المؤسسات التربوية الجزائرية أصبح ضرورة ملحة لاستمرار المجتمع من جهة ولتطوير أساليب التسيير في المنظومة التربوية من جهة أخرى.

- تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية المؤسسة التربوية ذاتها كحلقة فاعلة وهامة داخل المنظومة التربوية.

- تكمن أهمية الدراسة أيضا في نتائجها قد تكون موضوع فائدة لدى المنظومة التربوية الجزائرية.

[1] لعويط أمال، دور المؤسسة في المنظومة التربوية الجزائرية، رسالة ماجستير،2012-2013، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة قسنطينة 02، ص ص 4-5.

✓ **أهداف الدراسة:**

– معرفة مدى نجاعة الإصلاحات التربوية المطبقة في الوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة من قبل المنظومة التربوية.

– مشروع المؤسسة ومدى قدرته على حصر ومعالجة المشاكل المادية والإدارية في التسيير التربوي البيداغوجي داخل المؤسسة

– الكشف عن مدى نجاعة الأسلوب الجديد في تسيير المؤسسات التربوية[1]

✓ **منهج الدراسة:**

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

العينة القصدية

أدوات الدراسة – الاستبيان–

✓ **نتائج الدراسة:**

إن من بين أهم العوامل التي تتدخل في تشكيل تصورات مختلفة بين الأعضاء الذين يعملون في نفس المؤسسة هو عامل طبيعة التخصص أما في ما يخص العمل بواسطة المشروع المؤسساتي فقد تبنى أغلبية الإطارات بان تصوراتها حول طريقة العمل بالمشروع تختلف أيضا فالأعضاء الذين يملكون تصور واضح حول المصطلح المعني بالدراسة ينفون تماما العمل بواسطة سمات الإطارات التي لا تملك تصور هناك دائما اختلاف بين الإطارات حول دورهم المهني حيث أن الأغلبية من الإطارات وهب إطارات إدارية التخصص تظهر إقناعها لدورها داخل المؤسسة[2].

[1] لعويط أمال، نفس المرجع ،ص ص 6-8.
[2] لعويط أمال، مرجع سابق،ص23.

أدوات في الاستبيان.

الباحثة لم تتعرض في مذكرتها لأداة جمع البيانات وهي المقابلة على الرغم من أنها ذكرتها كأداة جمع بيانات في المذكرة.

تقيم الدراسة:

من المفروض أن يعرف المفهوم لغة واصطلاحا ليأتي التعريف الإجرائي في حين أن الباحثة تعرضت فقط للمفهوم الإجرائي.

وعموما عند تصفح مذكرة الباحثة لاحظنا هناك العديد من النقائص، وعدم ترابط بين أجزاء الدراسة مما أدى إلى نقص في كم المعلومات المقدمة التي لا ترقى إلى المستوى المطلوب.

10- تحديد المفاهيم:

❖ **تعريف الاتصال:**

- **لغة:** إن الاتصال والمترجم من الكلمة الانجليزية communicata والمشتقة أصلا من الكلمة اللاتينية communis التي تعني الشيء المشترك وفعله communicase أي يذيع ويشيع فالاتصال يعني الاشتراك بين شخص أو مجموعة من الأشخاص في معاني واتجاهات ومواقف[1].
- **اصطلاحا:**

فنجد العديد من التعاريف التي سعى فيها أصحابها إلى عرض معنى الاتصال نذكر منها ما يلي:

- تعريف عبد الكريم درويتي "بالقول انه عملية يتم عن طريقها إيصال المعلومات أيا كان نوعها في أي عضو من الوحدة الإدارية إلى عضو أو أكثر يقصد به تغيير[2]."

[1] محمد سيد محمد، الإعلام واللغة العربية، عالم الكتاب، القاهرة، مصر،1992،ص23.
[2] عبد الكريم درويش وليلى تكلا، أصل الإدارة العامة ، مكتبة الانجلوالمصرية ،القاهرة، مصر،1986،ص463.

- كما يعرفه تشارلز كولى "إن الاتصال هو ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقة الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان وهي تتضمن تغييرات الوجه والإيحاءات ونبرات الصوت والكلمات[1]."
- أما الاتصال بالنسبة لجورج لندبرج فهو من التفاعل يحدث بواسطة الرموز قد تكون حركات او صور أو لغة أو شيء أخر يعمل كعملية للسلوك[2].

❖ **الاتصال التربوي:**

بالنظر إلى هذا المصطلح يتبين انه مركب من مصطلحين لكل منهما معاني محددة تربطها ببعضها البعض، لذلك كان من الأفضل باعتبارنا باحثي في مجال علوم الإعلام ة والاتصال لا بد من توضيح وتحديد المفاهيم التي تطرح لنبسطها للقارئ وهاذين المفهومين هما الاتصال، والتربية وفي ما يلي تحديد معاني كل من المفهومين :

يعرف الاتصال: بأنه عملية نقل المعلومات من شخص إلى آخر ومن مجموعة إلى أخرى بغرض إيجاد نوع من التفاهم المتبادل بينهما، فهو بذلك عبارة عن عملية يتم من خلالها نقل وتبادل المعلومات والأفكار بين طرفين أو أكثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وباستخدام وسيلة أو عدة وسائل اتصالية من خلال تفاعل الأفراد من مجموعات وثقافات مختلفة لتحقيق الأهداف[3].

أما التربية: فهي مجموعة العمليات التي يستطيع المجتمع أن ينقل معارفه وأهدافه المكتسبة ليحافظ على بقائه، وتعني في الوقت نفسه التجدد المستمر لهذا التراث وأيضا للأفراد الذين يحملونه فهي عملية النمو،وليس لها غاية إلا المزيد من النمو وإنها الحياة نفسها بنموها وتجددها.

[1] محمد عودة، أساليب الاتصال و التغير الاجتماعي، بيروت،1988،ص7.
[2] محمد سيد محمد، المسؤولية الإعلامية في الإعلام، المؤسسة الوطنية للكتاب،ط1986،1،ص29.
[3] عدنان يوسف وقاسم محمد كوفحي وتوسفي محمد ميراز، التواصل الاجتماعي من منظور نفسي واجتماعي وثقافي، الأردن، عالم الكتب الحديث،2011،ص48.

ويستخدم مصطلح التربية في العلوم الاجتماعية والإنسانية بصورة عامة للدلالة على التنمية والرعاية والإصلاح، وفي علم الاجتماع على وجه الخصوص، فيقصد منها نظاما اجتماعيا يحدد الأثر الفعال للأسرة و المدرسة في تنمية الشيء من النواحي الأخلاقية والجسمية والعقلية حتى يمكنه من أن يحيى حياة سوية في البيئة التي يعيش فيها، بمعنى مختصر يقصد بالتنشئة الاجتماعية وخاصة للصغار هذه التنشئة التي تركز على الفكر والأخلاق وتنمية القدرات العقلية للتنشئة داخل المنظمات والمؤسسات التربوية[1].

❖ **مفهوم الاتصال التربوي:**

يرتبط نجاح المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها بشكل كبير بنجاح عملية الاتصال داخلها وخارجها، لما لها من أهمية في بنية تنظيم هذه المؤسسة وتحقيق أهدافها، حيث أن جميع الجهود والأنشطة المدرسية لا يمكن إن تتم إلا من خلال الاتصالات فعملية التدريس وعملية التخطيط والتوجيه، والإشرف والتقويم تعتبر في جوهرها عملية اتصالات.

وعليه نجد في معجم التربية: التواصل التربوي هو العملية التي تتم من خلالها تجاوب وتفاهم بين المدرس والمتعلم فيستطيع الأول نقل معرفة أو مهارة أو إستراتيجية معينة معتمدا على الترميز المناسب للقدرات الاستعابية لدى المتعلم ومراعيا القناة الملائمة لتبليغ الرسالة، ويسمى تواصلا بيداغوجي كل أشكال وسيرورات ومظاهر العلاقة التواصلية بين المدرس والتلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم كما تتضمن الوسائل التواصلية والمجال والزمان، وهو يهدف إلى تبادل أو نقل الخبرات والمعارف والتجارب والمواقف مثلما يهدف إلى التأثير في سلوك المتلقي[2].

[1] فاروق عبده فليه والسيد محمد عبد المجيد،المؤسسات التعليمية،ط2،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع،2009، ص170.
[2] عبد اللطيف الفراج، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديتاكتيك ، مطبعة النجاح الجديدة، العدادان 9-10، ط2،1998،ص44.

❖ **مفهوم العملية التربوية:**

مفهوم العملية التربوية: المقصود العملية التربوية وليس التربية هناك عدة تعاريف للتربية ومن هذه التعاريف ما يعرف به اللغويين في معاجمهم للفظة التربية بأنها "إنشاء الشيء حالا فحالا إلى حد التمام ورب الولد ربا وليه وتعهده بما يغذيه وينميه ويؤدبه".يعرف أفلاطون التربية بقوله "التربية طرق ووسائل لتنشئة الطفل وتكميله على النحو المراد[1].

[1] إبراهيم عبد العزيز الدعيلج ، التربية طبيعتها مفهومها تطورها أنواعها أهميتها خصائصها وظائفها، دار القاهرة، القاهرة، مصر،2007،ص13.

الفصل الثاني

الإتصال في المؤسسات التربوية

تمهيـــد

أولا– أهمية الاتصال التربوي

ثانيا– عناصر الاتصال التربوي

ثالثا– أهداف الاتصال التربوي

رابعا– أدوات الاتصال التربوي

خامسا– أنماط الاتصال التربوي

سادسا– صور الإتصال التربوي

سابعا – معوقات الاتصال التربوي

ثامنا– دور المؤسسة التربوية في تفعيل الإتصال التربوي

خلاصة الفصل

تمهيـــــد:

يعتبر التواصل مهمة أساسية للعاملين في المجال التربوي، والإتصال عملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية، والإتصال عملية إجتماعية تفاعلية تقوم وتعتمد إعتمادا كبيرا في حدوثها على المشاركة في المعاني بين المرسل (المعلم) والمستقبل (التلميذ) ومن خلال هذا الفصل تم تسليط الضوء على أهمية الإتصال في المؤسسات التربوية وعناصر الإتصال التربوي، أهداف الإتصال التربوي ، أدوات الإتصال التربوي ، وبعض أنماط الإتصال التربوي ، دور المؤسسة التربوية في تقعيل الإتصال التربوي ، وأخيرا معوقات الإتصال التربوي .

أولا- أهمية الاتصال التربوي:

يلعب الاتصال التربوي داخل غرفة الصف أهمية بالغة لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعليم والتعلم، وتعد القدرة على تحقيق الاتصال بفاعلية من أكثر المهارات لأي فرد، فلا يمكن تحقيق شيء بدون اتصال جيد بالآخرين وتتلخص أهمية الاتصال التربوي في النقاط الآتية:

- ✓ يمكن للاتصال فتح مجال للاحتكاك بين المعلم والمتعلم وفتح الفرصة للتفكير والاطلاع والحوار وتبادل المعلومات ، مما يفسح المجال لاكتساب معلومات متنوعة.
- ✓ يتيح الاتصال الفرصة للتعرف على آراء الآخرين وأفكارهم عن طريق الحركة التي يحدثها على شكل حوار ونقاش بين طرفين(معلم/متعلم) أو أكثر(معلم/متعلمين) .
- ✓ كما أن الاتصال يفسح لكل فرد مجال للمشاركة في الحوار والنقاش مما يساعده على تكوين شخصيته المستقلة والناضجة في المجتمع.
- ✓ يساعد الاتصال التربوي على نقل وتبادل الخبرات والثقافات بين المعلم والمتعلم .
- ✓ أنها الوسيلة الأساسية لانجاز أهداف الدرس، وبالتالي انجاز جميع العملية التربوية في الثانوية

وتتوقف هذه المهارة على نجاح المعلم في ممارسته لدوره، حيث يمكن من خلاله زيادة معدلات المشاركة داخل القسم، وذلك لان المعلومات التي يقدمها تتسم بالصدق والصراحة والوضوح والشمول كما يساعد الاتصال التربوي على تنمية روح العمل الجماعي وتنمية جوانب المشاركة الجماعية داخل الفصل الدراسي، ويعتمد نجاح هذه العملية على مدى توافر أسس المشاركة والتواصل التي تقوم على تضافر جميع الجهود من أجل تحقيق الأهداف[1].

[1] إسماعيل محمد ذياب،الإدارة المدرسية ،ط1، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001،ص254.

ثانيا- عناصر الاتصال التربوي:

بما أن الاتصال عملية يمكن من خلالها لشخصين أن يشتركا في الفكرة أو موضوع أو اتجاه ويريد أحدهما أن ينقلها إلى الطرف الآخر فهي تتطلب توافر عناصر أساسية وهي:

1- **المرسل أو المصدر أو المتصل:** ويقصد به الشخص أو مجموعة من الأشخاص أو الهيئة أو الجهاز الذي يود أن يؤثر في الآخرين ليشاركوه أفكارا أو اتجاهات معينة ويتمثل في حالة التربية المدرسية بأحد ما يلي: الإداري- المعلم- الموجه التربوي أو النفسي.

2- **المستقبل أو المتلقي:** وهو شخص أو مجموعة من الأشخاص الذي يريد المرسل إن يوجه إليها الرسالة، ويحاول فك رموزها من أجل التوصل إلى تفسير محتوياتها وإدراك المعنى في إطار العمليات العقلية التي يقوم بها من خلال عملية الاتصال[1].

3- **عرض الاتصال:** يكون عادة على مستويين ظاهري مرتبط بعامل أو مهمة إنسانية أو مدرسية ثم مستتر (خفي) مرتبط بظاهرة نفسية أو حاجة خاصة للمرسل الإداري أو المعلم أو غيرها في البيانات المدرسية أو المحلية وغرض الاتصال محض موجه لإشباع حاجة أو جانب في شخصي المرسل أوهاما هدفه نمو التلاميذ أو المعلمين وتطوير شخصيتهم السوية الهادفة أو انتقائيا ويجمع بين حاجات المرسل والمستقبلين بهدف إشباعها وهذا الأخير هو النوع السائد في الحياة المدرسية والعامة.

4- **المحتوى أو الرسالة الاتصالية:** قد تكون معلومات وحقائق أو مهارات أو ميول أو مشاعر ، وفي التربية المدرسية يغلب على محتوى الاتصال الحقائق والمعلومات المختلفة المرتبطة عادة بمناهج وأنشطة المدرس[2].

[1] حسني عبد الباري عاصر،الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية ،ص07

[2] زيدان حمدان محمد، سيكولوجيا الاتصال التربوي، دار التربية الحديثة، لبنان،د ط،2000،ص12.

5-واسطة الاتصال: تعتمد الرسالة على نسق من الرموز المتعددة التي تترجم في نهاية الأمر على هدف معين يتم من أجله عملية الاتصال وهي تحتوي على عدد من المعاني والأفكار ينقلها المرسل إلى المستقبل لإشراكه فيها.

وقد تكون هذه الوسيلة شفوية مكتوبة شكلية سمعية مركبة

6-الرجع أو التغذية العكسية: يعتبر الرجع الإجابة التي يجيب بها المستقبل على الرسالة التي ينقلها من المصدر وقد يأتي الرجع بنفس الشكل التي تأخذه الرسالة ، كما قد يأخذ شكلا مختلفا كما يمكن أن يتنبأ بالأثر الذي أحدثته الرسالة في المستقبل، ويرى خبراء الاتصال أن عملية الإتصال دون رجع الصدى هي عملية ناقصة، لا يمكن للمرسل معرفة وصول الرسالة أم لا.

وإن تلقاها هل استوعب ما ورد فيها، وهل أثرت فيه وحققت هدفها أم لا؟ وما مدى تنفيذ ما جاء فيها؟

7-قناة الاتصال: وتسمى أيضا الوسيلة وهي القناة أو القنوات التي تمر من خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل ابتداء من الصوت العادي للمرسل والكتب والمطبوعات والخرائط والرسوم واللوحات، والصور والمسجلات الصوتية وإنهاء تقنيات الاتصال الحديثة[1].

ثالثا- أهداف الاتصال التربوي:

- ✓ إن الغرض الأساسي من عملية الاتصال التربوي هو أحداث تغير في البيئة أو في الآخرين فالمرسل يقصد من إرساله التأثير في مستقبل معين (محدد) لذلك يجب التمييز بين مستقبل مقصود و آخر غير مقصود في عملية الاتصال.

[1] زيدان حمدان محمد، المرجع نفسه ،ص13.

- ✓ إذ يجب أن تصل الرسالة إلى الطرف المقصود وليس غيره حتى تؤدي الرسالة غرضها، فالغرض و الاتصال لا ينفصلان فكل اتصال له غرض إلا وهو الحصول على استجابة معينة من شخص معين أو مجموعة من الأشخاص فقد لا يستجيب المستقبل بالشكل الذي يقصده المرسل وتهدف أيضا إلى أحداث تفاعل بين المرسل والمستقبل من حيث الاشتراك بفكرة أو مفهوم أو رأي أو عمل.
- ✓ وتهدف إلى أن يؤثر احد طرفي الاتصال في الطرف الآخر بحيث يؤدي هذا التأثير إلى أحداث تغير ايجابي في سلوك المتعلم[1].
- ✓ كما تهدف عملية الاتصال التربوي إلى تربية النشء وإعدادهم ثقافيا وتربويا للقيام بالدور الايجابي في المجتمع وتزويدهم بالمعلومات والمهارات والاتجاهات الضرورية ليصبح المتعلم قادرا على الإنتاج.
- ✓ رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين عبر الوسائل المختلفة (المطبوعات–التسجيلات المرئية والصوتية...)
- ✓ معالجة الكثير من المشكلات التربوية ومشكلات التعلم[2].

رابعا– أدوات الاتصال التربوي:

من أجل أن تتم عملية الاتصال التربوي بشكل طبيعي وناجح كان لابد من أدوات تساعد في ذلك ومن بينها نذكر:

[1] محمد محمود الحيطة، المرجع السابق ،ص72.
[2] محمد محمود الحيطة، المرجع نفسه،ص73.

1- التقارير:

ويقصد به مجموعة من الحقائق والمعلومات المنظمة بشكل يعطي صورة حقيقية أو واقعية عن شيء ما و يجب أن يتصف التقرير مما يلي:

- ✓ أن يكون للتقرير هدف واضح محدد يهتم به.
- ✓ أن يضم المعلومات الضرورية واللازمة والمطلوب القيام بتوصيلها إلى الغير.
- ✓ أن تكون لغة التقارير واضحة سليمة وبعبارات قصيرة وموجزة دون الدخول في التفاصيل.
- ✓ أن تكون المعلومات صحيحة ودقيقة.

وللتقارير أنواع كثيرة منها ما يقوم المدير بكتابته عن عمل المعلم ويرسله للتفتيش أو ما يقوم المفتش بكتابته عن المعلم أو المدير أو ما يقوم المعلم بكتابتها عن الموجهين وقد تكون أسبوعية أو شهرية أو بعد كل زيارة عن المدرسة والغرض من التقارير معرفة الأداء أو لمجرد التوجيه والإرشاد[1].

2- الاجتماعات:

تهدف الاجتماعات إلى بحث المشكلات التي تواجه المدرسة كمؤسسة تضم طلاب ومعلمين وإدارة وعاملين ومناقشة الاقتراحات التي تؤدي إلى ترقية هذه المدرسة فقد تضم هذه الاجتماعات أعضاء الهيئة التدريسية وقد تضم أيضا بعض من الهيئات الرسمية أو المحلية على حسب الغرض من الاجتماع.

هذا الأداء في المدارس الابتدائية تمثلها جمعية أولياء التلاميذ التي تقيمها المدرسة في فترات محددة.

[1] نصر الله عمر عبد الرحيم، مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، دار وائل للنشر، عمان،ص250

3- المقابلات الشخصية:

المقابلة تضم اثنين أو أكثر ويتم فيها تبادل الأفكار ومناقشتها للوصول إلى نتيجة ايجابية أو حل مناسب وهي تعتبر من وسائل الاتصال الفعالة وأقواها اثر و قدرة على إقناع الآخرين بوجهة نظرنا واقتناعنا بوجهة نظرهم[1].

4-الأوامر الشفهية المكتوبة:

تكون الأوامر الشفوية في الأمور ذات الأهمية المحدودة أما بالنسبة للأمور والمسائل الهامة فإنها تكون كتابية، أما بالنسبة لهذه الأداة فقد تكون بعض الملاحظات التي يضعها المعلم على دفاتر المراسلة الخاصة بالتلاميذ ويقوم الأولياء بالاطلاع عليها، وتكون شفوية بحيث يرسلها المعلم مع التلميذ شفويا.

5- **النشرات:**

تتناول النشرة عادة مواعيد جديدة للعمل أو تعديل درجات بعض المواد الدراسية و اجتماعات مجلس إدارة المدرسة و أمور تتعلق بالإدارات المدرسية، وعادة ما تمر هذه النشرات للمعلمين لتوقيعها حتى يصبحوا ملتزمين بها.

6- الإذاعة المدرسية:

تمتاز الإذاعة المدرسية بسهولة وسرعة توصيل الأخبار للعاملين في المدرسة وهي تسهل اتصال مدير المدرسة بالمعلمين وتبليغهم بالأمور الهامة.

[1] نصر الله عمر عبد الرحيم، مرجع سابق، ص252.

7-مجلة المدرسة:

تحتوي على أخبار المدرسة والمعلمين ونشاط الطلاب ويشترك الجميع في كتابتها وهذا يرفع من روحهم المعنوية ويجعلهم يشعرون كأنهم أسرة واحدة، كما تخلق شعورا بالإنتماء نحو المدرسة والفخر بها.

8-مكتب الشكاوي:

هدفه التعرف على الشكاوي المقدمة من العاملين بديون الوزارة أو المديريات التعليمية ومن المدرسين حيث تقوم الوزارة بتلقي الشكاوي وإحالتها إلى جهات الاختصاص للبحث والإفادة[1].

خامسا- أنماط الاتصال التربوي:

تتنوع أنماط الاتصال التربوي بحسب طبيعة تطبيق كل نمط منها وأهدافه والوسائل التي يستخدمها هذا النمط داخل حدود المؤسسة التربوية وخارجها ، وسنعرض هنا أهم الأنماط المتفق عليها من قبل المختصين وهي:

1-الاتصال الإعلامي التربوي:

فهو يتعلق بالنشر وإقامة المؤتمرات وورش العمل والاحتفال لإدامة الصلة بالقاعدة الواسعة من المستفيدين من النشاطات التربوية وإقامة المتاحف التربوية والمعارض والرحلات التعليمية والإعلان، وإنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية والأفلام السينمائية وغيرها.

هذا النمط من الاتصال نجد انه في المدارس الابتدائية يكون من خلال الرحلات التعليمية الحفلات الموسمية حفلات الأعياد الوطنية وحفلات نهاية السنة.

[1] سلامة عبد الحافظ محمد، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1996،ص90.

2-الاتصال المعلوماتي:

وهو يضم الأنشطة المتنوعة التي يحتفل بها ميدان جمع المعلومات وخزنها ومعالجتها، واسترجاعها وتداولها وكذلك لأغراض التوثيق وتنفيذ البحوث، والتواصل بين مراكز المعلومات التربوية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

يشير هذا النمط إلى ما يملكه معلم المرحلة الابتدائية من معلومات ومعارف ومدى إلمامه بجميع برامج المعلومات التي يستفيد منها التلميذ المتمدرس بالدرجة الأولى.

3-الاتصال التعليمي:

وهو الذي يتضمن المحور الأهم في محاور الاتصال التربوي وهو المتعلق بالعملية التعليمية التعلمية، فانه يختص بتفعيل النشاط الاتصالي بغرض انجاز موقف تعليمي وتعلمي، يتسم بقدر عال من التفاعل بين الطالب ومعلمه أو بين الطالب وزملائه ، لتحقيق أهداف التعلم حصرا ويعني هذا النوع من الاتصال بما يتعلق بصياغة المواقف التعليمية المتاحة وتنظيم البرامج التدريسية المختلفة، وإثراء المناهج الدراسية بالإفادة مما تتيحه قنوات الاتصال التربوي[1].

وقد يعنى بهذا النمط تلك العلاقة التربوية في إحدى أبعادها التواصلية التي تحدث مع المعلم والتلاميذ، داخل القسم الدراسي أثناء التدريس ليست أحادية الجانب، فهي معقدة ومتعددة الجوانب تظهر في أشكال مختلفة من حيث مضامينها وصيغها، فبالنسبة لتعدد المضامين فيتجلى في تداخل الجانب الإنساني والجانب البيداغوجي والجانب التواصلي الإعلامي والإخباري والجانب السوسيولوجي والجانب السيكولوجي الوجداني، والجانب البيروقراطي والجانب المعرفي الابستيمولوجي، فلا شك أن التواصل داخل القسم يحتاج إلى المضمون الإنساني وإشباعه بالقيم الإنسانية وخصائصها، كالتسامح والكرامة

[1] حارث عبود و نرجس حمدي، الاتصال التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ،2009،ص ص 69-67.

والحرية والاعتراف بالأخر أو بالغير وحاجة العلاقة التربوية إلى المضمون التواصلي تتجلى في ضرورة تضمين محتوى العلاقة.

4-الاتصال الإداري:

وهو ما يتصل بتفعيل دور الإدارة وتوثيق صلاتها الإدارية الداخلية وتحقيق قدر عال من التفاهم والتفاعل بين العاملين في المؤسسة التربوية، وبين المستويات الأعلى والأدنى في السلم الإداري بما يضمن وحدة التصور وسرعة الانجاز والعمل وفق منه الفريق الواحد والعمل ويحقق قدرة أعلى في إدارة المؤسسة التربوية وتفعيل دورها في قيادة فعاليتها.

ومن خلال ما سبق ذكره من أنماط الاتصال التربوي يظهر أن الاتصال التربوي في ميدان العلاقات العامة يتصل بضمان تفاهم أفضل بين المؤسسة التربوية وجمهورها من الآباء والباحثين والمؤسسات المساندة وغيرهم[1].

سادسا- صور الاتصال التربوي:

نعلم بان للاتصال التربوي العديد من الصور سواء كانت داخل المؤسسة التربوية أو خارجها وعند الحديث عن الأسرة والمدرسة باعتبارهما مؤسستين تربويتين، ذا علاقة وطيدة ببعضهما، فالاتصال بين هاتين المؤسستين تمثله العديد من الصور ومنها نذكر:

1-المتابعة الأسرية:

تعتبر المتابعة الأسرية هي الأخرى أحد صور الاتصال التربوي التي تربط بين الأسرة والمدرسة وفيما يلي عرض لمفهومها وأهميتها وإبراز أهم الطرق التي يعتمد عليها الأولياء في متابعة نشاط ابنهم المدرسي:

[1] حارث عبود ونرجس حمدي، مرجع سبق ذكره، ص ص 38-39.

أ- **تعريفها:**

حسب علي حسين يعرف المتابعة الأسرية بأنها: " مجموعة من الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات النفسية التي تنشأ بين الوالدين والطفل حيث أن على هذين الوالدين أن يقوما بمجموعة من العمليات والمسؤوليات التربوية والنفسية تجاه هذا الطفل من أجل أن يتحقق له النمو النفسي السليم[1].

غير أن المتابعة الأسرية المراد منها في هذا البحث قد اتخذت منحى آخر ألا وهو متابعة الوالدين للطفل عند دخوله للمدرسة، أي متابعة نشاطاته المدرسية وكل ما يعيشه داخل المدرسة ومن هنا يمكن تحديد تعريفها حسب هذا المنطلق بأنها:

مجموعة من الأساليب والعمليات التي يقوم بها الوالدين لابنهم المتمدرس من اجل تحقيق التكامل بين المدرسة والأسرة بالتالي تحصيل دراسي جيد له.

2- علاقة المعلم بالأسرة:

مما لا شك فيه أن العلاقة بين المدرسة والبيت والمجتمع تمثل قضية تربوية هامة لأنها عملية تربوية تستلزم التعاون الوثيق فانتقال الطفل من الجو العائلي إلى الجو المدرسي هو انتقال من علاقات شخصية تقوم على الاتصال العاطفي والألفة إلى علاقات تقوم على المعايير والضوابط الاجتماعية، وفي هذا الإطار تلعب التربية الأسرية والمدرسية دورا هاما في عمليات الإدماج الاجتماعي للطفل في المجتمع، وفي عملية تكييف الطفل مع معايير الجماعة.

لقد ناقش علماء إجتماع التربية المدرسية كنظام اجتماعي وكتنظيم رسمي ينطبق عليها ما ينطبق على معظم النظم الاجتماعية من خصائص وهم لا ينظرون إليها باعتبارها مجموعة من الإداريين والمدرسيين فقط، بل كمجموعة من النماذج والعلاقات المتبادلة وكشكل من أشكال التركيبات و البناءات الاجتماعية التي يستجيب لها الأفراد والجماعات.

[1] احمد النيال مايسة،التنشئة الاجتماعية، الأزبكية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2002 ،ص45.

وهذا ما يجرنا إلى الحديث عن الأسرة كتنظيم اجتماعي لها الدور الأساسي في فرض التنشئة الاجتماعية و في نمو الطفل لاسيما في المجال الدراسي، وبالتحديد الحديث عن علاقات الأسرة بالمدرسة، ولعل أهم علاقة تلفت الانتباه هي علاقة الأسرة بالمعلم[1].

3- جمعية أولياء التلاميذ:

أ- تعريفها:

وتعرف أيضا بمجالس الآباء والمعلمين وهي أحد أهم الوسائط التي تقرب الأسرة من المدرسة وتمكنها من تنسيق الجهود في سبيل تقديم التربية الصحيحة للأبناء وتحقيق التربية الصحيحة للأبناء وتحقيق أهداف العلمية التعليمية في إعداد المواطن الصالح وتهيئته لدوره المستقبلي، وهي بذلك تقدم خدمات كبيرة باعتبارها هيئة تربوية مكملة وضرورية لكل نظام تربوي، ويتم تشكيل جمعية أولياء التلاميذ بعد انعقاد الجمعية العمومية عن طريق الإدارة المدرسية، والتي تقوم منذ بداية الموسم الدراسي بتحديد موعد لذلك، بحيث يتم انتخاب أعضاء المجلس من خلال إعلام الأولياء بفتح باب الترشح لها، ويكون هذا الاتصال سواء عن طريق الاتصال بهم هاتفيا أو عن طريق البريد، ودعوتهم للمشاركة في اجتماع الجمعية العمومية للمدرسة من اجل انتخابهم على أن يكون رئيسا احد الأعضاء ويفضل أن يكون من أولياء أمور التلاميذ البارزين والفاعلين في المجتمع، حيث يمكن لجمعية أولياء التلاميذ أن تعقد اجتماعاتها بالمدرسة خارج أوقات الدراسة، والذي دوره مرشدا لأعضائها وموجها لهم لما تنشطه المدرسة منهم.

وعلى الرغم من هذا فان هذه المجالس إذا أحسن تنظيمها تستطيع أن تسهم بخدمة كبيرة للتعليم والمدرسة على السواء[2].

[1] علاقة الأسرة بالمعلم وبالإدماج الاجتماعي للطفل، الساعة:17:26 ، بتاريخ: 2020/03/21.
[2] وهيب سمعان ومحمد منير مرسي، الإدارة المدرسية الحديثة ، القاهرة، عالم الكتب، ص49

سابعا- معوقات الاتصال التربوي:

أهم عوائق الاتصال هو أننا في كثير من الأحيان يزيد سماع ما تحب فقط وشرط أن يكون الشخص كما نود فقط وليس كما هو لذا فقد تنحصر هذه العوائق في الأطر التالية:

1- عوائق تتعلق بالمرسل(المعلم):

- ✓ اعتماد المعلم على الطريقة التقليدية في الشرح أي الشرح اللفظي دون استخدام وسائل مناسبة لإيضاحه.
- ✓ ضعف قدرة المعلم على ضبط الفصل الدراسي إما لضعف شخصيته أو عدم تمكنه من المعلومات التي يقدمها للتلاميذ، أو لضعف صوته أو عدم قدرة التلاميذ على سماعه بوضوح.
- ✓ استخدام الأسلوب الروتيني (الإلقائي في التدريس) مما يقلل من فاعلية المعلومات التي يقدمها للتلاميذ، يقلل من التواصل الجيد بينه وبين التلاميذ.

2- عوائق خاصة بالمستقبل(التلميذ):

- ✓ ضعف دافعية التلميذ للتعلم، مما يؤثر على مدى تقبله للرسالة التي يقدمها المعلم وهذا يعود لصعوبة المادة التعليمية أو وجود فكرة مسبقة سالبة عن المادة والمرسل .
- ✓ تشتت انتباه التلاميذ، وهذا يعود إما لأسلوب المعلم الجاف أو عدم وجود التسويق داخل غرفة الفصل نتيجة قلة استخدام الوسائل التعليمية أو عدم إعطاء فاصل منشط للتلاميذ بين الحين والآخر مما يؤدي إلى تشتت انتباههم .
- ✓ ضعف أجهزة الاستقبال (الحواس) لدى المتعلم وخاصة حاستي السمع والبصر أو وجود المرض عنده يؤدي إلى إعاقة الاتصال الجيد بينه وبين المتعلم[1].

[1] حسن محمد إبراهيم حسان ومحمد حسنين العجمي، الإدارة التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007، ص ص301-303.

3- عوائق خاصة بالرسالة (المعلومات):

- ✓ صعوبة استيعاب التلاميذ للرسالة التي يقدمها المعلم لأنها قد تفوق مستوى الإمكانات العقلية للتلميذ، فضلا عن قلة الأمثلة والإيضاحات التي يقدمها المعلم.
- ✓ عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ أثناء إرسال المادة التعليمية للتلاميذ

4- عوائق خاصة بقناة الاتصال:

تشكل قناة الاتصال (الوسيلة التعليمية) معوقا أساسيا يعوق استقبال المتعلم للمادة التعليمية عندما لا يحسن المعلم استخدامها، أو عند استخدامها في أوقات غير مناسبة كما تقل فائدتها عندما يقتصر المعلم في استخدامها على مخاطبة حاسة واحدة من حواس التلاميذ

5- عوائق خاصة بمجال الاتصال:

- ✓ ضيق غرفة الفصل، قلة التهوية، ضعف الإضاءة أو شدتها وشدة حرارة الفصل.
- ✓ مكان السبورة ومدى بعدها على التلاميذ وارتفاعها أو انخفاضها ولونها[1].

ثامنا- دور المؤسسة التربوية في تفعيل الإتصال التربوي :

لا شك أن مصادر الإتصال الأساسية التي نحن بصددها تنتمي إلى المؤسسة التربوية، بمعنى أن القائم هنا تمثله هيئة ذات أهداف تربوية ، ذلك لأن المؤسسة التربوية، أو تلك التي تتعامل مع الإهتمامات التربوية للجمهور كأجهزة الإعلام العام ومؤسسات الرعاية التربوية والإجتماعية على إختلاف أنواعها التي تختار الزمان والمكان والظرف المناسب لتنظم النشاط الإتصالي بل وكذلك آليته اليومية المستمرة بالصورة التي شاء، وبالوسائل التي تتوفر لديها من ناحية أخرى فالمؤسسة التعليمية

[1] حسن محمد إبراهيم حسان ومحمد حسنين العجمي،ص ص 303-304.

هي التي تتفق على أنشطة الإتصال التربوي الذي تتبناه ، وتوظفه لإنجاح خططها في بناء الإنسان طبقا للفلسفة التي تؤمن بها وتعتمدها في تفاصيل عملها التربوي.

إن الإتصال التربوي ليس نشاطا محصورا داخل حدود تخصص معين يمكن لدائرة صغيرة أو قسم متواضع الإمكانات داخل المؤسسة أن ينهض بأعبائه كما هو الحال في العديد من المؤسسات التربوية في الوطن العربي وعموما البلدان النامية ، أنه وعي بالآليات والأدوات التي يجب توظيفها لتفعيل الحياة الداخلية للمؤسسة التربوية ، ومحيطها الواسع الذي يظم جل المجتمع ، خارجها ، وهذا الوعي وما ينتج عنه من تطبيقات هو شأن المؤسسة التربوية برمتها . ومن هنا يمكن تحديد بعض المسؤوليات التي ينبغي للمؤسسة التربوية أن تضطلع بها إذا ما أرادت توفير مستلزمات ممارسة النشاط الإتصالي التربوي بمعناه العلمي الفاعل والمؤثر ، والقيام بدورها على النحو المطلوب .

- السعي على تعميم الوعي في أوساط المؤسسة التعليمية ، بأهمية الإتصال التربوي في تحقيق أهدافها وفي تفعيل آليات عمل المؤسسة على اختلاف مستويات وأنماط عملها.
- اختبار العناصر المؤهلة علميا ومن ذوي الخبرة ، القادرين على النهوض بمهام هذا النشاط للإمساك بمفاصله الأساسية بحسب تخصص المرفق الذي يعملون فيه وعدم اقتصار العمل الإتصالي على دائرة بعينها.
- توفير القاعدة الأساسية للصناعات المتعلقة بوسائل الإتصال وإنتاج البرمجيات والوسائل التعليمية ألا نرى بما يتناسب والإمكانات الصناعية القائمة في البلد.
- الإهتمام بمهام التوثيق والإعلام التربوي ونشاطها، ليس على أساس أن تكون واجهة لنشاط المسؤول وإنما مرآة صادقة تعكس عمل المؤسسة ونتاجها بما يؤمن قاعدة معلومات موثوقة بين يدي الباحثين وصناع القرار.

- العمل على تحديث منظومات الإتصال عبر الأقمار الصناعية والانترنت للتواصل مع العالم ، ومد جسور الخبرة والإفادة من تجارب العالم في ميادين عمل المؤسسة المختلفة .
- توفير الفرص التدريبية في ميدان الإتصال التربوي لتشمل مختلف مفاصل المؤسسة التعليمية وتحويل العمل الإتصالي التربوي من مهمة منوطة بقسم أو دائرة صغيرة إلى مهمة يشارك في إنجاحها الجميع كل من موقعه.
- توفير فرص الإتصال والحوار التربوي بإعتماد حزمة من الأنشطة الإتصالية كالمؤتمرات وورش العمل واللقاءات مع العاملين والجمهور ، والإتصال بهم عبر كل ما يتوفر من وسائل اتصال مباشرة وجماهيرية ، لتوسيع نطاق التفاهم المشترك والتفاعل
- إعطاء فرص كافية للباحثين لدراسة النشاط الإتصالي التربوي، وإدامة الصلة معهم للوقوف على مواطن الخلل فيه وتطويره بشكل دائم وتزويدهم بالمشكلات البحثية المطلوب دراستها في عمل المؤسسة ، للتعرف بصورة مستمرة إلى آراء المختصين والنتائج المستخلصة من دراسة الميدان في تطوير العمل في مختلف مرافقه .
- مد جسور التواصل مع مؤسسات التي تشترك مع المؤسسة التربوية في الأهداف والمخرجات وفتح قنوات التفاهم معها ، وعدم اعتماد سياسة الدوائر المغلقة التي يحتفظ فيها كل طرف بما لديه من معلومات وأمانات دون إشراك الآخرين بالإفادة منها ، ومتقاطع مع منهج الإتصال التربوي أصلا والتي غالبا ما تعود بنتائج سلبية على مخرجات العمل التعليمي .
- توفير المناخ الصحي الذي يهيئ الأرضية السليمة لممارسة العمل الاتصال في مختلف مستويات ومراتب العمل الإداري والتعليمي ، وبقدر عال من الصراحة والشفافية ، وإفصاح المجال للمناقشات المفتوحة لعمل المؤسسة التربوية والتعليمية بمهنية عالية .

هذا إلى جانب مراجعة الإتفاقات التي تواجهها المؤسسة التربوية والتي تكشف عنها فعاليات الإتصال التربوي المختلفة بصورة دورية بغية وضع الخطط لمعالجتها وينبغي أن يتم ذلك دون تعريض العالمين في هذا الحقل إلى المضايقة التي غالبا ما ينتج عنها فروق العاملين في هذا الحقل من رصد الأخطاء التي ترافق العمل والتغاضي عنها وبالتالي خسارة فرص الإصلاح التي تقتضيها طبيعة العمل والتي تعد من النواتج الطبيعية لمنهج التطور الدائم الذي ينبغي أن تنتهجه المؤسسة التربوية بوصفها مؤسسة رائدة وقائدة للتحولات الإجتماعية والثقافية والحضارية في أي بلد[1].

[1] حارث عبود ونرجي حمدي: الإتصال التربوي ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2009، ص 63.

خلاصة الفصل:

الإتصال عبارة عن عملية فعل ورد فعل سلوكي أساسه العلاقة الإنسانية والإتصال التربوي في إطار النشاط التدريسي حيث يلعب دورا هاما في العمليات الأساسية للتفاهم والتفاعل القائم بين الأفراد والجماعات حيث يتوقف على مدى نوعية وكيفية نجاح هذه العملية كما أنه عملية لازمة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها لتحقيق الأهداف المنشودة والمتوقعة من المؤسسة التربوية .

الفصل الثالث

العملية في المؤسسات التربوية

تمهيـــد

أولا– مفهوم العملية التربوية

ثانيا– أهداف العملية التربوية

ثالثا– مفهوم الهدف التربوي

رابعا– عناصر العملية التربوية

خامسا– العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم

سادسا– مكانة المعلم في العملية التربوية

سابعا– أبعاد العملية التربوية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد التربية والتعليم من أهم مقاييس تطور الأمم والشعوب فهي تعتبر من أهم الوسائل التي يقاس بها مدى تقدمها ورقيها الحضاري بالإضافة إلى أن العصر الحالي يتميز بالتسارع المعلوماتي والتقنيات الحديثة مما أضفى تغيرا وتطورا في جميع جوانب الحياة إجتماعيا وإقتصاديا وتربويا فقد إحتلت العملية التربوية الصدارة في العديد من الدراسات ومن خلال هذا الفصل تم تسليط الضوء على بعض النقاط ومن أهمها: العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم ، مكانة المعلم و المتعلم ، مكانة المعلم في العملية التربوية عناصر العملية التربوية وفي الأخير صور الإتصال التربوي .

أولا– مفهوم العملية التربوية:

يقصد بالعملية التربوية الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة علمية أو اتجاهات إيجابية فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات فالمدخلات تتمثل في المتعلمين والمعالجة في العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينهما وربطها بالمعلومات السابقة أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين[1].

ثانيا– أهداف العملية التربوية:

يقال أن العملية التربوية عندما تبدأ، لابد أن تنتهي إلى نتيجة ما، وهذا يعني أن العملية التربوية تسعى إلى إحداث أنماط سلوكية مرغوبة لدى التلاميذ و ما يحدد هذه الأنماط السلوكية المرغوبة هو الهدف التعليمي.

إنه وعلى ضوء بلورة أهداف العملية التربوية يصبح من الممكن بناء المناهج الدراسية واختيار أساليب التدريس وتحديد وسائل التقييم التربوي ويرى بعضهم أن الأهداف بالنسبة لأي منهج دراسي هي بمثابة ملخص لمحتوى المنهاج نفسه، كما يمكن النظر إلى محتوى المنهج كوسط تطرح من خلاله الأهداف.

وعليه فأهداف العملية التربوية تتمثل فيما يلي[2]:

- اختيار الخبرات التربوية أو المحتوى الدراسي للمنهج.
- تحديد الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية والتي هي جزء من المنهج المدرسي .
- تحديد طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الملائمة .

[1] نور الدين زمام، صباح سليماني ، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الحادي عشر ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، جوان 2013 ص164 .

[2] علي أسعد وطفة، وعيسى محمد الأنصاري، الأهداف التربوية العربية ، دراسة تحليلية نقدية مقارنة، مجلة جامعة دمشق، مج 12، ع 01، 2005، ص 98.

- تحديد أساليب التقويم وأدواته المناسبة.
- تحديدها يؤدي إلى تحقيق تعلم أفضل، لأن جهود المعلم والمتعلم ستتركز حول تحقيق الأهداف المقصودة، بدلاً من أن تتبعثر وتوجه لتحقيق نتائج غير مرغوب فيها .
- توجيه المعلمين إلى النتاجات النهائية التي يسعى التعليم لتحقيقها، وكذلك تفريد التعليم وجعله أكثر إنسانية .

ثالثا– مفهوم الهدف التربوي:

الهدف التربوي " هو المرمى الذي تحدده السياسة التربوية لتدفع نحو الحركة التعليمية والتدريبية والتهذيبية بثقة وإتقان وذلك بغية الإصابة وتحديد الفائدة المنطقية أو الغاية[1].

ومن تعريفاته " أنه أي تغير يراد إحداثه في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعلم ومن التغيرات التي يراد إحداثها في سلوك المتعلمين نتيجة عملية التعلم[2].

الأهداف إذن هي المثل العليا التي توجه العملية التربوية بمختلف عناصرها وجوانبها وتقودها للوصول إلى ما تريد وتصبو إليه من غايات ولكي يكون الهدف سليما ، لابد أن نراعي فيه العديد من المعاير نذكر منها[3]:

- ✓ أن يبني على حاجات المتعلم وفعاليته الذاتية ودوافعه الفطرية وعادات مكتسبة.
- ✓ أن يرتبط الهدف بالبيئة الصالحة وأن يكون نابعا من الخبرة يعمل كوسيلة للسيطرة عليه.
- ✓ أن لا يكون الهدف غاية نهائية تقف عندها العملية التربوية إضافة إلى هذه المعايير هناك عوامل جديدة تؤثر في الهدف ، فتجدد طبيعته وترسم شكله ولهذا نلاحظ أن الأهداف تختلف من حيث

[1] نضال عبد الغفور، الأهداف التربوية ك مفهومها تطورها ودورها كنصر من عناصر عملية التقويم التربوي.
http //www.you arbic piblic relaction yanabi .n01 pdf

[2] فراس السيلتي، إستراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، الجدار للكتاب العالمي ، عمان 2007 ص391

[3] نضال عبد الغفور، المرجع السابق.

طبيعتها فنجد أهداف مادية وأخرى أخلاقية ، فلسفية أو عملية نسبية أو مطلقة ومن جهة أخرى هناك إختلاف بين تلك الأهداف من حيث مستوياتها وهذا ما سنتناوله فيما بعد.

1- الأهداف التربوية العامة[1]:

وهي أهداف إستراتيجية طويلة المدى وغير محدودة بفترة زمنية، وهي غايات أوسع شمولا وأصعب قياسا من الأهداف الخاصة ومن أمثلتها:

أ- أن يكتسب الطلبة المعرفة العلمية بأشكالها المختلفة

ب-أن يكتسب الطلبة مهارات التفكير العلمي .

2- الأهداف التربوية الخاصة:

وهي التحديد السلوكي الإجرائي للأهداف التربوية، وهي بالتالي تدل على أنماط الأداء السلوكي النوعي الذي يكتسبه المتعلم من خلال أنماط التعلم وطرقه المختلفة[2].

فهي توجه عملية التدريس والتفاعل الصفي في المدارس، وتنظم العلاقة بين المعلمين وطلبتهم ، وتمثل أساسا لعملية التقويم والامتحانات والتعامل مع المناهج وتوجه سلوكات المتعلمين وتعمل على تعديلها وهذا ما يعرف بالأهداف السلوكية[3].

ومن هنا نلاحظ أن الأهداف التربوية تنظم في مستويات متدرجة من العام جدا إلى السلوكي الملموس وينتج عن ذلك اختلاف وظيفة كل هدف من حيث نوعه وحجمه في كل مستوى من تلك المستويات ، ينتج عن ذلك أيضا اختلاف الجهة المسؤولة عن تحقيق الهدف ، والقائمة على هذا الهدف الأمر الذي يعني اختلاف الوسائل والطرق المستخدمة لتحقيق وتقويم كل هدف[4].

---

[1] فراس السيني، المرجع السابق، ص391

[2] عبد الحافظ محمد سلامة: وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم ، دار الفك ،الأردن، ط6، 2006، ص137.

[3] فايز محمد الحديدي: ثقافة تربوية : التربية مبادئ وأصول ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2008 ص39

[4] الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد : تحليل العملية التربوية على الموقع
http//www.onfd.eda.dz /infpe/…

رابعا- عناصر العملية التربوية:

تعتمد الإنسانية في تجاربها على امتداد تواجدها واختلافها مرجعية معرفية تتصف بها سلم رقيها الحضاري ومن ميزات هذا الامتداد التجدد والتنوع ولذا أضحى لزاما التفكير في العملية التربوية بغية الإصلاح، ونقصد الإصلاح التربوي صب الاهتمام والتركيز على إعداد المعلم إعدادا جيدا، بحيث يعمل بدوره على تنشئة جيل متطلع إلى المستقبل منتهج نهج الأولين ولا يصلح آخر هذه الأجيال إلا بما صلح به أولها.

1-المعلم:

إن مما لا شك فيه أن المعلم هو أساس العملية التعليمية فبدونه تصبح هذه العملية عرجاء، ولذا كذا قد أطلقنا عليها هذا الاسم إجلالا وإكبارا لهذا الذي كاد أن يكون رسولا فالعملية هاته كالبناء الذي يخطط له فيقوم البناء بزخرفته وتشكيله شكلا محكما يجاز الناظر عن رؤيته إلا أن البناء والمعلم يتباينان في أشياء ويتفقان في أخرى[1].

2-المتعلم:

حين نتحدث عن المتعلم فإننا نشير إلى مكتسباته وخصائصه السيكولوجية ومنه أيا كان جنسه وهذه كلها عوامل هامة تؤثر على فهمنا لهذا الفرد الاجتماعي فهو عند ولوجه المدرسة لأول وهلة تراه يحمل معه أفكار تربى عليها وليس من السهل أن يتخلى عنها وهو ما تأباه العملية التربوية[2].

[1] نصر الدين الشيخ بوهني، العملية التربوية وتفاعل عناصرها وفق المقاربة بالكفاءات،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات،ع33، حزيران 2014،ص357.
[2] المرجع نفسه،ص365.

3-المنهاج:

تعتبر قضية تطوير المناهج التعليمية من أهم القضايا التي تحرص بعض الدول العربية على وضعها من بين أولويات اهتماماتها على أن مسالة التطوير والتنمية ضرورة حتمية يفرضها التقدم التكنولوجي فتغيير المناهج وتحديث محتوياتها يفرض نفسه وبخاصة[1].

خامسا- العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم:

قد عرف مارسيل بوستيك **MARCEL POSTIC** العلاقة التربوية بأنها "مجموعة الروابط الإجتماعية التي تنشأ بين المربي ومن يقوم بتربيتهم بغرض تحقيق أهداف تربوية داخل بنية مؤسساتية معينة ، حيث تتميز تلك الروابط الإجتماعية بخصائص معرفية وعاطفية وتكون لها سيرورة وتاريخ".

كما يعرفها أسعد وطفة بأنها: "نمط معياري للسلوك الذي يحقق التواصل التربوي بين التلاميذ والمعلمين والمقررات والإدارة والمعايير والقيم لوصفها عوامل مكونة للنظام المدرسي".

ومن هذه التعاريف فالعلاقة التربوية في رابطة إجتماعية تنشأ بين المربي والمربيين داخل مؤسسة تربوية وفق أهداف مسطرة تسعى لتحقيقها[2].

ومن أهم مظاهر هذه العلاقة :

- التحضير للحصة تحضيرا جيدا بطريقة تثير إهتمام التلاميذ وتقوي مشاركتهم.
- تشجيع الصفات الحميدة لدى التلاميذ وتعزيزها عن طريق توجيه الثناء والمديح.
- إظهار التعاطف والحب والإحترام لهم.
- توجيه الإنتقاد فقط عند إرتكاب الأخطاء.
- الثناء على إنجاز التلميذ الأمر الذي يشعره بالسعادة والتقدير.

[1] المرجع نفسه،ص368.

[2] علي أسعد وظفة، ، علم الإجماع المدرسي (بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية) ، دار الشهاب الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع لبنان، 2004 ص93

- إرساء قواعد الإحترام المتبادل[1].

وإن مقدرة المعلم على الوفاء بمسؤولياته تجاه المجتمع والتلميذ تتحدد بمدى استيعابه، الأهداف العملية التربوية ومتطلبات المجتمع وتوقعاته من دوره كمعلم، كما أن أدائه لدوره التربوي والتعليمي يتأثر بمدى إتقانه للمهارات والمعارف المرتبطة بتخصصه وقدرته على الإنتقاء والإختيار من خبرات بما يؤثر به من خبرات ومهارات الآخرين، واستجابته وإستيعابه للمستحدثات التربوية ووسائل التعليم وظروف التغير بالنسبة للمجتمع ، ومتطلباته وتوقعاته المتجددة من دور المعلم.

هذا بالإضافة إلى دوره الريادي الذي يلعبه المعلم فهو رائد إجتماعي يسهم في تطوير المجتمع وتقدمه عن طريق نشر تربية صحيحة تتسم بحب الوطن والدفاع عنه والمحافظة على التراث الوطني والإنساني وتسليح التلاميذ بطرق التعلم الذاتي إلى تمكنهم من متابعة إكتساب المعارف وتكوين القدرات والمهارات وغرس قيم العمل الجماعي في نفوسهم وتعويدهم على ممارسة الديمقراطية في حياتهم اليومية .

سادسا– مكانة المعلم في العملية التربوية:

يعد المعلم الركيزة الأساسية في النظام التعليمي، وعليه تبنى جميع الآمال المستقبلية التي تهدف إلى تحسين العملية التربوية ، ويقدر الإهتمام والتطور الذي يلحق بمستوى المعلم، بقدر ما يؤدي إلى نمو التلاميذ وتطورهم ، فالمعلم كقائد يؤثر تأثيرا كبيرا في طلبته لأنه العنصر الفعال الرئيسي في عملية تنشئة التلاميذ ، ولاشك أن العلماء والبارعين في مختلف مجالات الحياة قد عاشوا خبرات تربوية وفرها لهم معلمون متميزون طوال مراحل تعليمهم الأمر الذي اثر في بناء شخصياتهم وصقل تفكيرهم على نحو مكنهم من التفوق والتميز في مجتمعهم ، فالمعلم عنصر فعال ومهم في العملية التربوية فهو الذي يخطط

[1] محمد حسن العمايرة ، 2007 ، المشكلات الصنفية (السلوكية ، التعليمية ، الأكاديمية) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن ، ص86

ويبعث النشاط في التعليم، ويضفي على الكتاب والمحتوى والأنشطة والوسائل والتجهيزات ما يكمل نقصها، إذا كان ثمة نقص ويوظف هذه العوامل لخدمة التلميذ .

إن تطور المناهج وترجمتها إلى واقع النشاط التربوي وتطوير الطرائق والأساليب التعليمية وأساليب التقويم إنما يعتمد على المعلمين من حيث كفايتهم ووعيهم بمهامهم وإخلاصهم في أدائها ، لأن المعلم هو عصب العملية التربوية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق أهدافها في تطوير الحياة في عالمنا الجديد ، كما أنه عنصر أساسي في أي موقف تعليمي لأنه أكبر مدخلات العملية التعليمية بعد الطلبة وإذا كان احد أهداف العملية التربوية تنمية شخصية الفرد وإكسابه اتجاهات إيجابية نحو المجتمع وثقافته وتحقيق تكيفه الشخصي والإجتماعي وتزويده بالخبرات والمهارات التعليمية التي تمكنه من أداء دوره الوظيفي الذي يتوقعه المجتمع منه ، فإن دور المعلم يرتبط بتلك الأهداف العامة[1].

سابعا- أبعاد العملية التربوية:

1- التدريس:

❖ **مفهوم التدريس:**

التدريس بمفهومه الضيق هو تنفيذ الدرس ويقتصر على أداء المعلم فقط دون الخوض في الكثير من المتغيرات، ولكن المفهوم الشامل للتدريس يتعامل مع عملية التنفيذ على أنها واسعة ذات أطراف متعددة لا تقتصر على غرفة الدراسة بل هناك عناصر سابقة وعناصر لاحقة تؤثر في عملية التدريس.

[1] علي أسعد وظفة، علم الإجماع المدرسي، مرجع سابق، ص 116.

والتدريس هو ذلك الجهد الذي يبذله المعلم من اجل تعليم التلاميذ ويشمل أيضا كافة الظروف المحيطة المؤثرة في هذا الجهد، مثل نوع النشاطات والوسائل المتاحة ودرجة الإضاءة ودرجة الحرارة، والكتاب المدرسي والسبورة والأجهزة وأساليب التقويم وما قد يوجد بين عوامل جذب الانتباه والتشتت[1].

2-القياس والتقويم:

ويطلق عليها متغيرات الإنتاج والتحصيل وتشمل الجانب القياسي والتقييمي والتقويمي وهو ما ينوع مقدار التعليم والتعلم الذي يحصل من خلال عملية التدريب والذي يقاسمه خلال الأهداف السلوكية المحددة كما تدخل عملية القياس والتقويم في تحديد المتغيرات السابقة للتدريس من خلال تحديد حاجات ومهارات القدرة التحصيلية وقابلية التلميذ للتعلم و مدى استعداداته وقدراته ولذا تصنف عملية القياس والتقويم إلى عدة مستويات منها التقييم المبدئي والتقييم التكويني والتقييم النهائي[2].

3-التوجيه التربوي

إن البحث في موضوع التوجيه يظهر أن هناك اختلافا في وجهات النظر بين العلماء حول مفهوم التوجيه و أهدافه، و إن كانت هذه الاختلافات طبيعية تبعا للمنحى الذي يتبناه كل باحث، و هو ما سنتطرق إليه من خلال تحليل هذه المجموعة من التعاريف:

يرى سيد عبد الحميد مرسي بأن التوجيه هو: "تلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب بما له من خصائص مميزة من ناحية، و الفرص التعليمية المختلفة بمطالبها المتباينة من ناحية أخرى، و التي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد و تربيته[3]."

[1] علي بوعناقة وبلقاسم سلاطنية، علم الاجتماع التربوي، مدخل ودراسة القضايا والمفاهيم، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، عين مليلة، الجزائر، د س ، ص73.
[2] المرجع نفسه،ص73.
[3] سيد عبد الحميد مرسي، الإرشاد و التوجيه التربوي و المهني ، ط1 ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1975 ، ص188.

يركز هذا التعريف على المزاوجة بين خصائص الفرد و الفرص التعليمية المتاحة و هو ما ذهب إليه وأكده تعريف أحمد زكي بدوي إذ اعتبر التوجيه هو " :العملية التي تهتم بالمساعدة التي تقدم للتلاميذ والطلبة في اختيار نوع الدراسة الملائمة والتي يلتحقون بها والتكيف لها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم و في حياتهم المدرسية بوجه عام[1]."

وهذا يعني أن التوجيه هو السعي بالتلميذ إلى تحقيق الاختيار الأفضل بما يتناسب و إمكانياته وخصائص نوع الدراسة المختارة خلال فاصل زمني محدد وحسب رأي روجيه غال التوجيه هو ": مسألة اقتناء الدراسات أو فروع الدراسات التي تقدم للأطفال أو الفتيان في عمر معين بحيث يعطون أحسن الدراسات ملاءمة لقدراتهم و أذواقهم و مجموع شخصيتهم[2]."

[1] أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ،ط 5 ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1978 ، ص188.
[2] دوبيس موريس و آخرون : علم النفس الطفل من الولادة حتى الم ا رهقة ، ترجمة حافظ الجمالي ، مطبعة جامعة دمشق ، 1965 ، ص 524.

خلاصة الفصل:

ركزت العملية التربوية على أهمية التفاعل بين المعلم والمتعلم وضرورة أن يحترم كل منهما العقد الذي يربطهما كما ركزت على محتويات المادة الدراسية التي ينبغي أن تكون متماشية مع مستوى التلاميذ العقلي وتعمل على تنمية مهاراتهم المعرفية.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

1.تفريغ البيانات وتحليلها

2.نتائج الدراسة

3.توصيات ومقترحات الدراسة

تمهيد:

بعدما تم تغطية الجانب النظري لهذه الدراسة كان لابد من النزول إلى الميدان لتأكيد أو نفي صحة ما قد جاءت به ، فسنحاول في هذا الفصل أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي تبعناها في الدراسة ومن أجل الحصول على نتائج عملية يمكن الوثوق بها وإعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى قمنا بتوزيع 15 إستمارة على معلمي إبتدائية – خليف لخضر – بكارية مكونة من أربع محاور، قد تم استرجاع كل الإستمارات وبعد ترتيبها وتصنيفها ، قمنا بتفريغها في الجداول كالتالي:

1- تحليل ومناقشة النتائج

❖ البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): يوضح متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة
أنثى	14	%93.33
ذكر	01	%6.67
المجموع	15	%100

الشكل رقم (01): يوضح متغير النوع

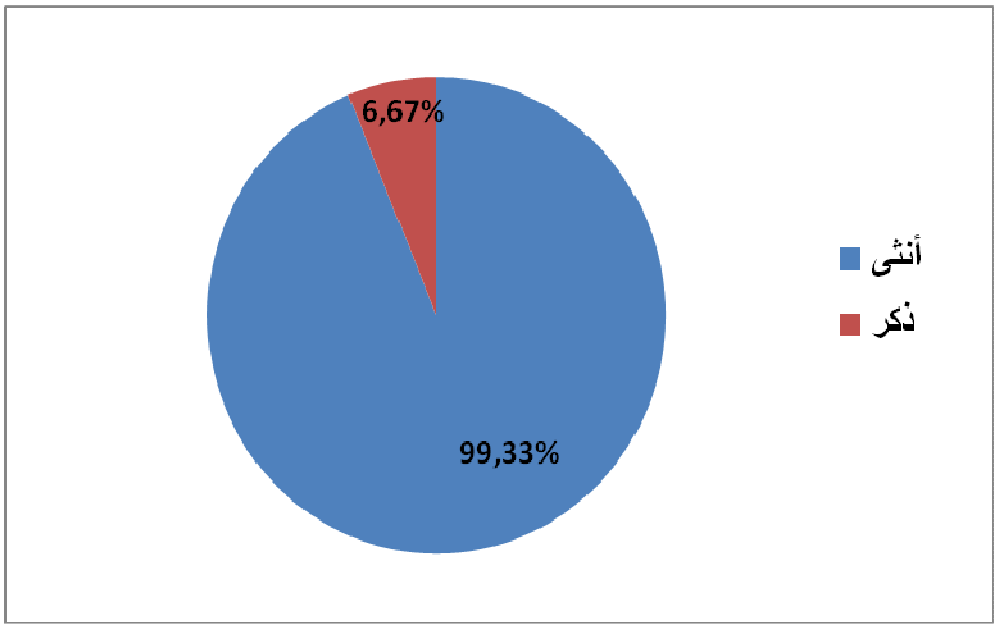

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة الإناث لدى معلمي المستوى الابتدائي هي 93.33% ونسبة الذكور 6.67% ومن خلال هذه النسب نلاحظ أن للإناث دور كبير في العملية الإتصالية في الإتصال التربوي مع تلاميذ المستوى الإبتدائي، وكذا فرص التوظيف المتوفرة للإناث عكس الذكور وخاصة في قطاع التربية والتعليم في الطور الابتدائي لأن احتياجات الطفل في هذه المرحلة توفرها وتتفهمها المرأة أكثر من الرجل.

الجدول رقم (02): يوضح متغير الرتبة

الرتبة	التكرار	النسبة
أستاذ	11	%73.34
أستاذ رئيسي	02	%13.33
أستاذ مكون	02	%13.33
المجموع	15	%100

الشكل رقم (02): يوضح متغير الرتبة

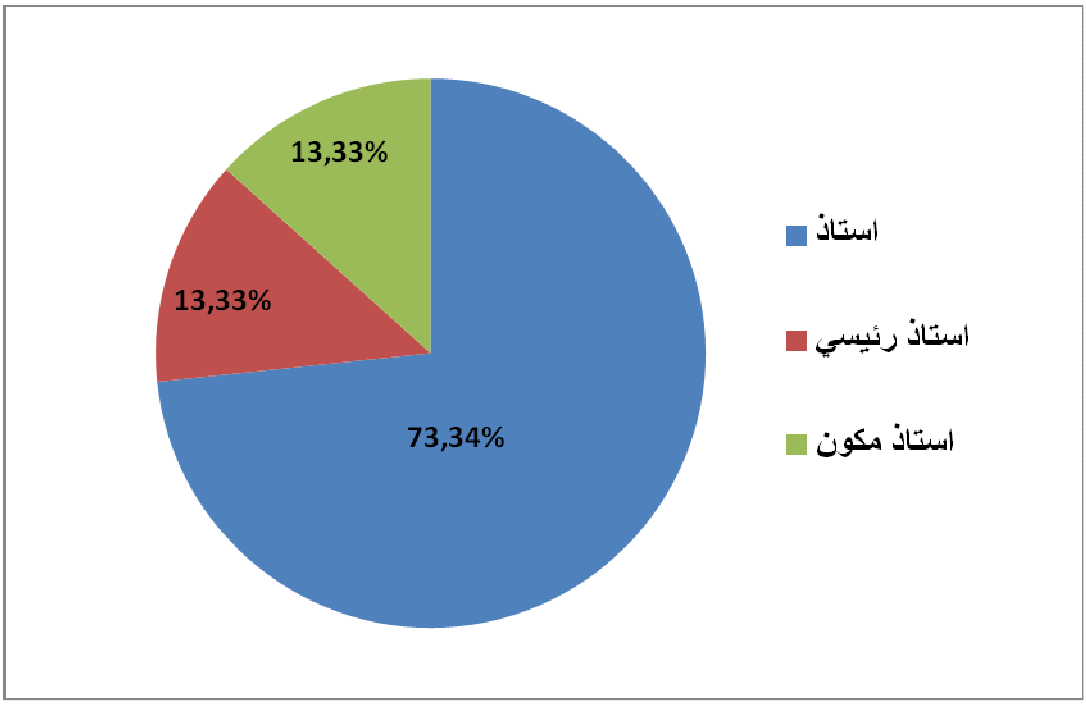

التحليل:

الرتب لها دور في عملية الإتصال التربوي لدى الأساتذة في العملية التربوية حيث أننا نلاحظ أن نسبة رتبة أستاذ أعلى نسبة حيث تقدر 73.34% وهذا راجع إلى أن هذه الرتبة تعطى مباشرة لمعلم الطور الإبتدائي فور توليه المنصب على غرار باقي الرتب التي يتم التدرج فيها بعد العديد من الشروط مثل الخبرة المهنية والمسابقات الداخلية وهذا عكس كل من رتبة أستاذ رئيسي 13.33% والتي تتطلب على الأقل 05 سنوات خبرة، أما رتبة أستاذ مكون 13.33% فهي تعتبر رتبة قديمة بعض الشيء حيث تتطلب مدة كبيرة من الخبرة حيث لاحظنا وجود مبحوثين فقط من العينة بهذه الرتبة وهم على وشك التقاعد.

الجدول رقم (03): يوضح متغير الخبرة المهنية

الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 10 سنوات	10	%66.67
أكثر من 10 سنوات	05	%33.33
المجموع	15	%100

الشكل رقم (03): يوضح الخبرة المهنية

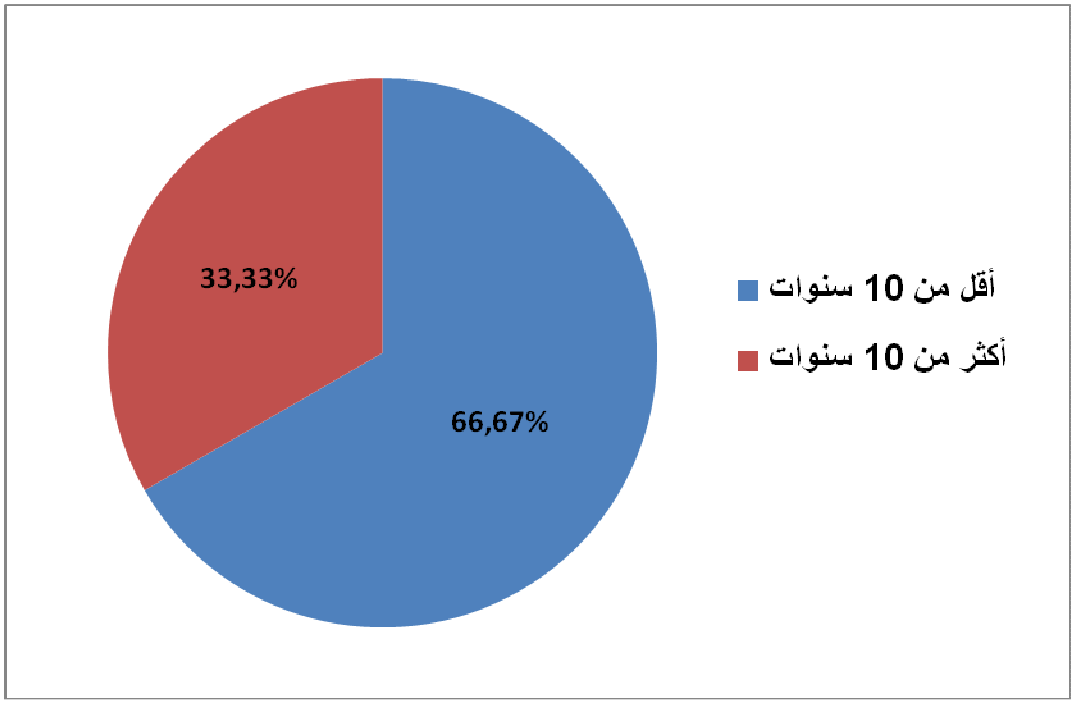

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة المبحوثين الذين لديهم خبرة أقل من 10 سنوات 66.67 % ونسبة الأساتذة الذين لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات 33.33%، وهذا راجع لأن أغلب المبحوثين في هذه المدرسة صغار السن بعد إحالة الأساتذة القدماء على التقاعد، ووتيرة التوظيف السريعة والمعتبرة في قطاع التربية والتعليم خاصة في السنوات الأخيرة، ومتغير الخبرة مربوط ارتباطا طردي مع المتغير الذي سبق وهو متغير الرتبة.

المحور الأول: أهمية الإتصال التربوي لدى الأستاذ في العملية التربوية.

السؤال رقم (04): هل تجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ ؟

الجدول رقم (04): يوضح معرفة مدى إيجاد صعوبة في التواصل مع التلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة
لا	12	%80
نعم	03	%20
المجموع	15	%100

الشكل رقم (04): يوضح معرفة مدى إيجاد صعوبة في التواصل مع التلاميذ.

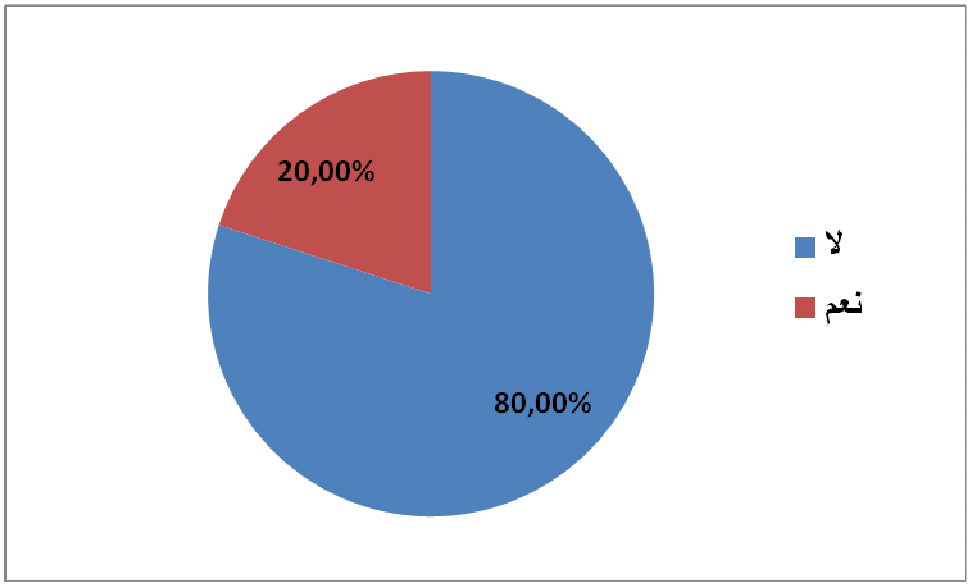

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 80% من المبحوثين لا تجد أي صعوبات في التواصل مع التلاميذ، وهذا يفسره وجود طرق كثيرة للتواصل بين التلاميذ والأستاذ، أما نسبة 20% فهي تجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ، وهذه النسبة تمثل الأساتذة المشرفين على الأطوار الأولى خاصة مع السنة الأولى وقسم التحضيري، باعتبار هذه الفئة من التلاميذ مازالوا لم يتعلموا حتى نطق الحروف وأبسط الكلمات التي من شأنها أن تسهل عملية التواصل بين الأستاذ والتلميذ.

السؤال رقم (05): هل تعتقد أن التعليم عملية اتصال بين طرفي العملية التربوية؟

الجدول رقم (05): يوضح معرفة مدى اعتقاد أن التعليم عملية اتصال بين طرفي العملية التربوية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	%86.67
لا	02	%13.33
المجموع	15	%100

الشكل رقم (05): يوضح معرفة مدى اعتقاد أن التعليم عملية اتصال بين طرفي العملية التربوية

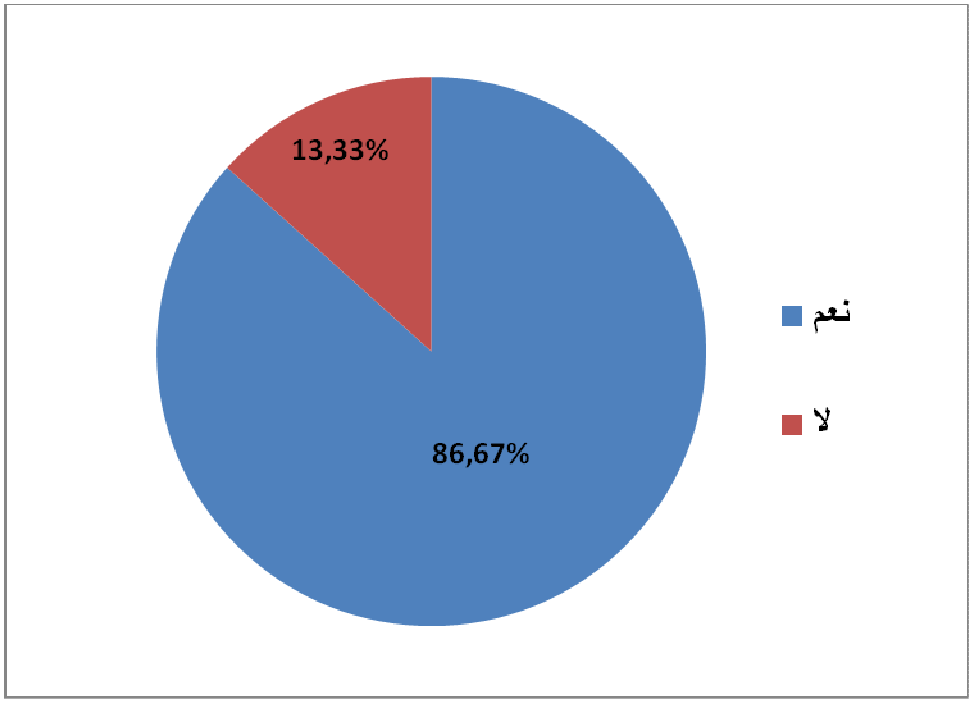

التحليل:

نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ "بنعم" على السؤال هي 86.67%، وهذا يفسره أن عملية التعليم في حد ذاتها مهنة شاقة وتتطلب التفاني والإتقان والعمل الدؤوب باعتبار الطور الابتدائي من أصعب مراحل التعليم حيث يعتبر التلميذ كالورقة البيضاء ولابد من مراعاة متتطلباته حتى يستطيع توفير وتكوين عملية اتصالية مع الأستاذ، في حين كانت الإجابة بـ لا بنسبة 13.33% وهذا راجع لطبيعة المبحوث حيث يتمتع بالخبرة الكافية وتمكنه من عملية الاتصال بينه وبين التلميذ.

السؤال رقم (06): هل ترى أن الإتصال يقوي العلاقات بين طرفي العملية التربوية ؟

الجدول رقم (06): يوضح معرفة مدى إن كان الإتصال يقوي العلاقات بين طرفي العملية التربوية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	11	%73.33
لا	04	%26.67
المجموع	15	%100

الشكل رقم (06): يوضح معرفة مدى إن كان الإتصال يقوي العلاقات بين طرفي العملية التربوية

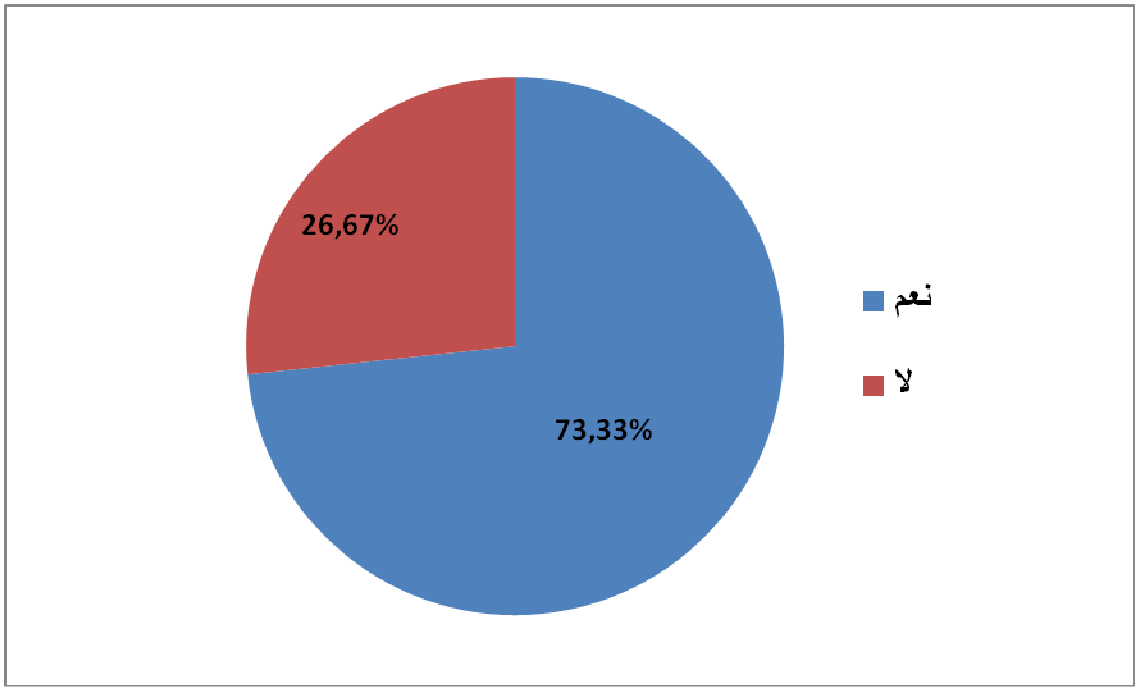

التحليل:

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن الإجابة بـ "نعم" على السؤال أن الإتصال يقوي العلاقات بين طرفي العملية التربوية هي 73.33% والإجابة بـ "لا" هي 26.67 % مما يعني أن الإتصال هو عملية مهمة في العلاقة بين كل من المعلم والمتعلم، فالتعليم أساسا يقوم على الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم عن طريق العديد من الطرق منها اللفظية والحركية، حيث يبين المبحوثون وجود حصص خاصة بعملية الاتصال في الطور الابتدائي تتمثل في الألعاب الحركية والألعاب الكتابية، كما يوجد أيضا ما يسمى حصص فهم المنطوق والمكتوب، التي تقوم على تجسيد عملية الاتصال.

السؤال رقم (07): هل للإتصال دور في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم؟

الجدول رقم (07): يوضح معرفة مدى إن كان للإتصال دور في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	%93.33
لا	01	%6.67
المجموع	15	%100

الشكل رقم (07): يوضح معرفة مدى إن كان للإتصال دور في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم

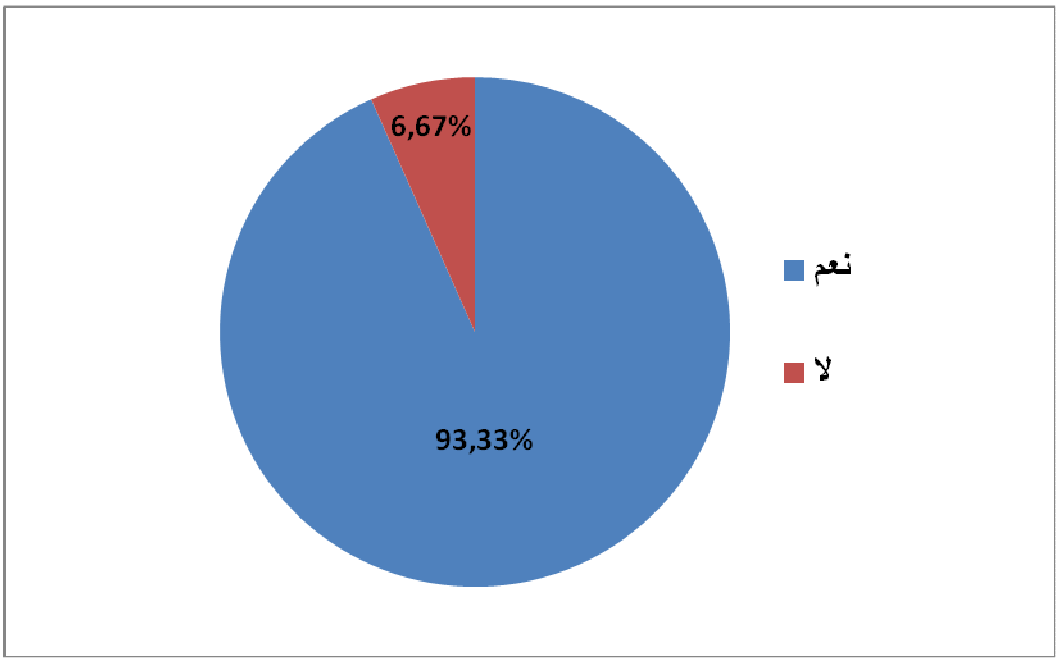

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن دور الإتصال في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم هو دور هام جدا وهذا ما تبينه نسبة الإجابة بـ "نعم" 93.33% ، وحسب المبحوثين فهذا راجع إلى أنه بوجود عملية اتصال حقيقي بين المعلم والمتعلم ينشأ هناك نوع من التفاهم والتواصل داخل القسم ينعكس إيجابا على مستوى التلميذ مما يدفعه إلى المشاركة، والعكس بالنسبة للإجابة بـ "لا " 6.67 % أي أن الاتصال ليس له دور في رفع عملية المشاركة لدى المتعلم وهذا راجع لطبيعة المبحوث في حد ذاته.

السؤال رقم (08): هل تواصلك مع التلميذ كاف لإحداث تفاعل في الصف؟

الجدول رقم (08): يوضح معرفة مدى إن كان تواصلك مع التلميذ كاف لإحداث تفاعل في الصف

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	12	%80
لا	03	%20
المجموع	15	%100

الشكل رقم (08): يوضح معرفة مدى إن كان تواصلك مع التلميذ كاف لإحداث تفاعل في الصف

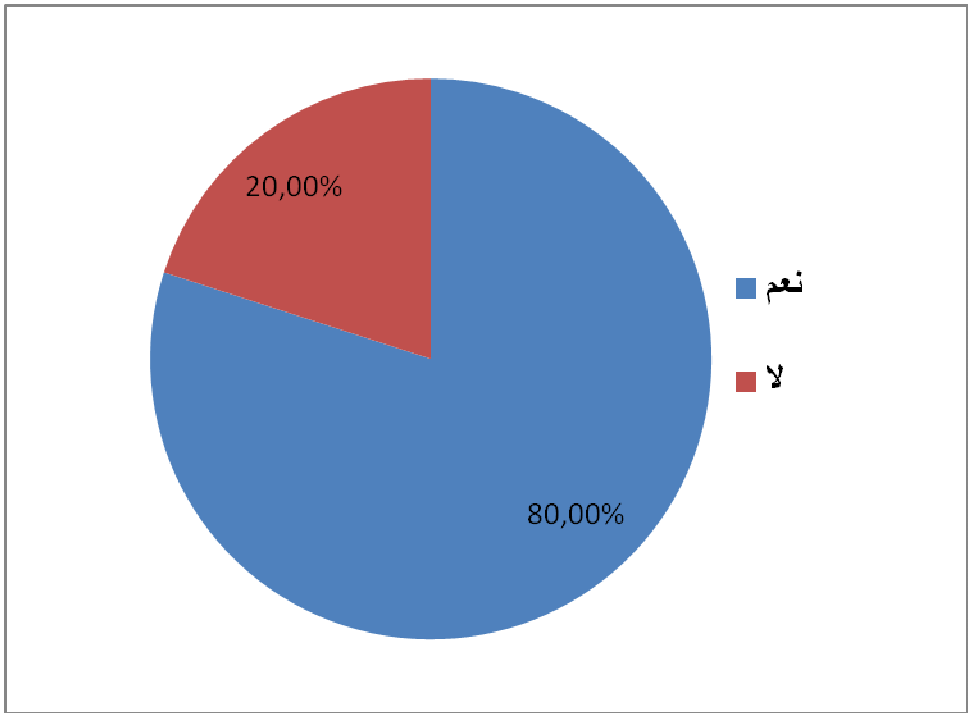

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن الإجابة بـ "نعم " 80% والإجابة بـ "لا " 20 % وهذا ما يوضح أن التواصل المباشر مع التلميذ له أثر إيجابي على مستوى تعلم التلميذ وتلقي الدرس بصورة إتصالية سلسة، ويظهر ذلك من خلال التفاهم بين المتعلم والمعلم عن طريق التواصل اللفظي والحركي، مما ينشأ عنه حركية ونشاط داخل القسم يجعل المتعلم يتفاعل مع من حوله من خلال مشاركته وتفاعله بطريقة ايجابية شجعتها عملية التواصل الصحيحة.

السؤال رقم (09): هل تحبذ الإجابات الجماعية أم المنفردة داخل الصف؟

الجدول رقم (09): يوضح معرفة مدى إن كانت الإجابات الجماعية أم المنفردة هي المحبذة داخل الصف

الإجابة	التكرار	النسبة
الإجابات المنفردة	15	%100
الإجابات الجماعية	00	%00
المجموع	15	%100

الشكل رقم (09): يوضح معرفة مدى إن كانت الإجابات الجماعية أم المنفردة هي المحبذة داخل الصف

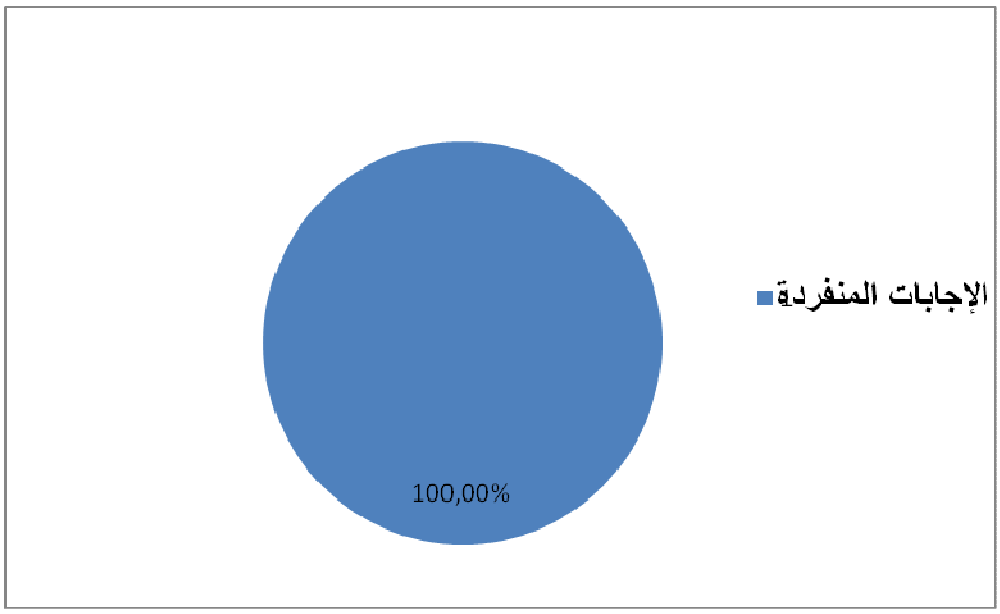

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن: نسبة الإجابة المنفردة كانت 100 %، أما نسبة الإجابات الجماعية كانت 00 % وهذا ما يدل إلا على أن الإجابات المنفردة هي التي تساعد على العملية الإتصالية وبناء الدرس بشكل أفضل وذلك عن طريق الاتصال المباشر بين المعلم والتلميذ ما يسهل على الطرفين التواصل اللفظي أو الحركي المباشر وذلك حتى يتسنى للمعلم توفير وتهيئة الجو المناسب لعملية الاتصال ومعرفة نقائص التلميذ اللفظية عند التواصل على عكس الإجابات الجماعية التي تخلق حاجز في عملية الاتصال فيصعب على المعلم فهم جميع التلاميذ.

المحور الثاني: العلاقة بين الأستاذ والتلميذ في العملية التربوية.

السؤال رقم (10): هل أثناء الوقت المخصص للحصة تقوم بمعالجة بعض المشكلات الشخصية للتلاميذ؟

الجدول رقم (10): يوضح معرفة مدى إن كان أثناء الوقت المخصص للحصة تقوم بمعالجة بعض المشكلات الشخصية للتلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	07	%46.67
لا	08	%53.33
المجموع	15	%100

الشكل رقم (10): يوضح معرفة مدى إن كان أثناء الوقت المخصص للحصة تقوم بمعالجة بعض المشكلات الشخصية للتلاميذ.

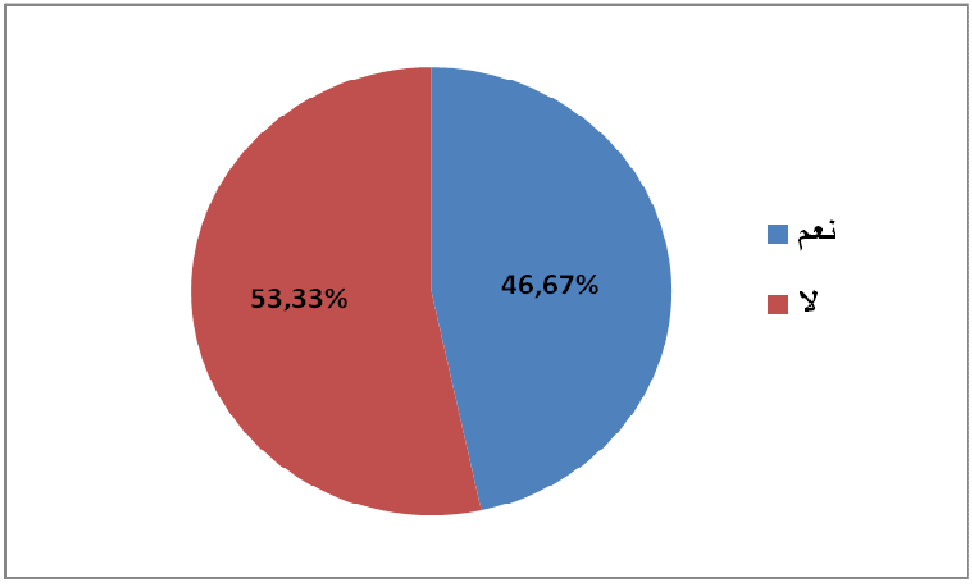

التحليل:

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن : نسبة الإجابة بـ" نعم" هي 46.67% ونسبة الإجابة بـ"لا" هي 53.33 % وتعتبر نسب متقاربة وهذا ما يدل على أن، حل بعض المشكلات الشخصية للتلاميذ أثناء الوقت المخصص للحصة قد يساعد في بناء بعض الدروس التربوية وفي نفس الوقت قد يكون مجرد تعطيلات لمسار العملية الإتصالية، حيث يرى المعلمون الذين أجابوا بـ نعم أن هناك حصة مخصصة لهذا الأمر مدرجة ضمن البرنامج هي حصة المعالجة حيث يتم من خلالها الإبقاء على التلاميذ الذين لديهم بعض المشكلات وخاصة مشكلة التواصل.

السؤال رقم (11): هل تحب مشاركة التلاميذ في بناء الدرس ؟

الجدول رقم (11): يوضح معرفة مدى حبك لمشاركة التلاميذ في بناء الدرس.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	15	%100
لا	00	%00
المجموع	15	%100

الشكل رقم (11): يوضح معرفة مدى حبك لمشاركة التلاميذ في بناء الدرس.

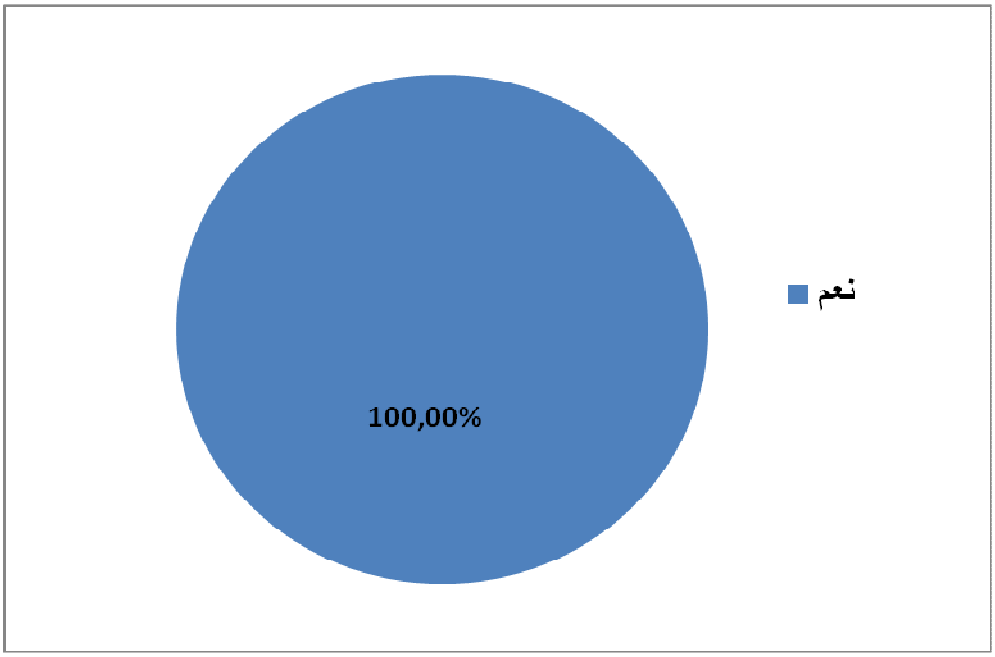

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن:

الإجابة بـ "نعم" 100% وهذا هو الأساس من تواجد التلميذ داخل القسم وذلك يرجع إلى المنهاج الجديد الذي يعتبر المتعلم هو الركيزة الأساسية في تقديم الدرس، وهي الطريقة المستحدثة في منهاج الجيل الجديد حيث يعتبر طرح السؤال والتساؤل المتعلق بالدرس هو بداية انطلاقه ويتم بناء الدرس من خلال مشاركة جل التلاميذ بالإجابة ومنه تتحقق عملية التواصل بين المعلم والمتعلم.

السؤال رقم (12): هل تعتقد أن تشجيع التلاميذ يساعد في رفع مستواهم؟

الجدول رقم (12): يوضح معرفة مدى إعتقاد الأساتذة أن تشجيع التلاميذ يساعد في رفع مستواهم.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	%93.33
لا	01	%6.67
المجموع	15	%100

الشكل رقم (12): يوضح معرفة مدى إعتقاد الأساتذة أن تشجيع التلاميذ يساعد في رفع مستواهم.

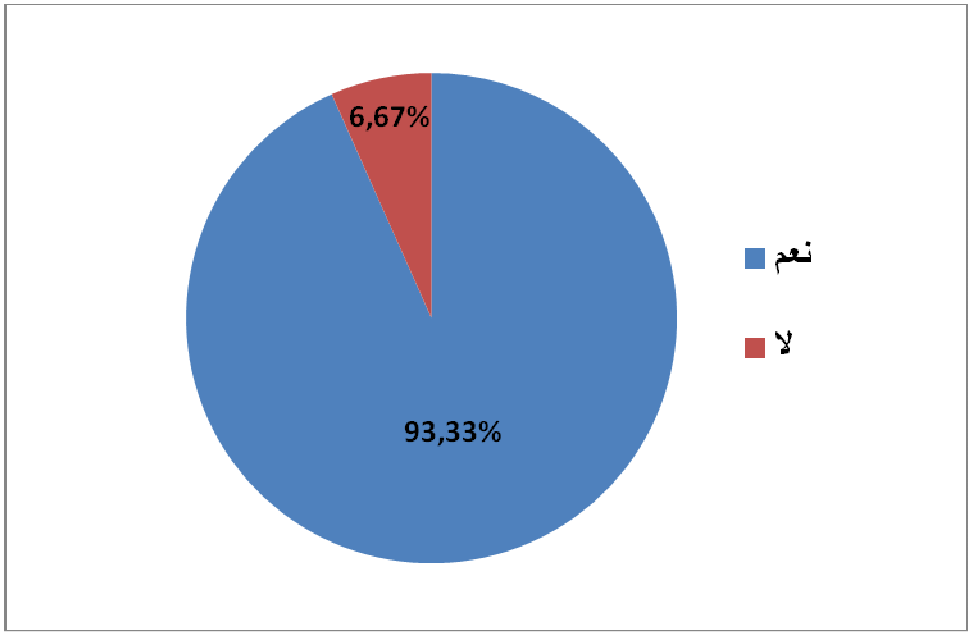

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإجابة بـ"نعم" على السؤال المطروح " هل تعتقد أن التشجيع يساعد التلاميذ في تحسين مستواهم هي 93.33% أنا الإجابة بـ"لا" فهي 6.67% ومن خلال هذه النسب الموضحة في الجدول فإننا نقول أن تشجيع التلاميذ هو أحد أهم الأدوات الإتصالية التي يستعملها المعلم تجاه المتعلم في العملية التربوية، ويتم ذلك من خلال عدة وسائل منها بطاقات الإستحسان ونجوم التقدير مما يرغب التلميذ في الدراسة وبالتالي يحاول رفع مستواه والتفوق أمام زملائه.

السؤال رقم (13): هل تجد صعوبة في المناقشة العلمية بلغة سليمة مع التلاميذ؟

الجدول رقم (13): يوضح معرفة إيجاد صعوبة في المناقشة العلمية بلغة سليمة مع التلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	%66.67
لا	05	%33.33
المجموع	15	%100

الشكل رقم (13): يوضح معرفة إيجاد صعوبة في المناقشة العلمية بلغة سليمة مع التلاميذ.

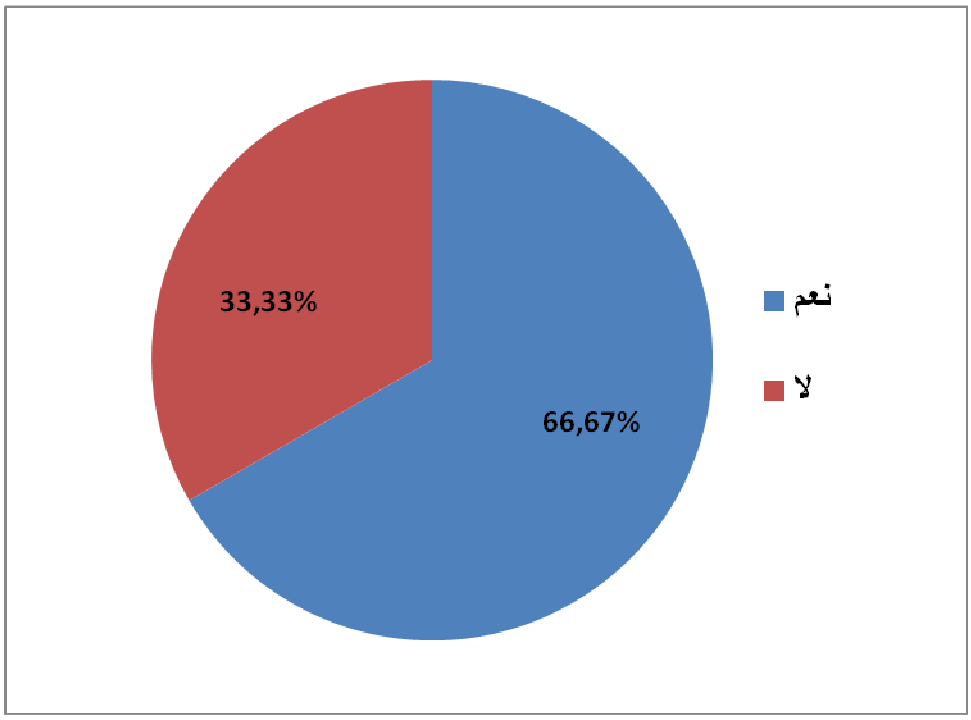

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن: نسبة الإجابة بـ " نعم " هي 66.67% ، وهذا راجع إلى أن مبحوثي هذه الإجابة هم معلمي الأطوار المتقدمة كالسنة الخامسة والرابعة لأن تلاميذ هذه المرحلة لهم رصيد لغوي يمكنهم من فهم اللغة السليمة (الفصحى)، في حين كانت نسبة الإجابة بـ" لا" هي 33.33% ومنه نقول أن هذا أمر بديهي أن يجد المعلم بعض الصعوبات في المناقشة العملية بلغة سليمة مع التلاميذ خاصة معلمي تلاميذ السنة الأولى، أو الثانية.

السؤال رقم (14): هل تعطي للتلاميذ فرصة للمشاركة في بناء الدرس ؟

الجدول رقم (14): يوضح معرفة مدى إعطاء التلاميذ فرصة للمشاركة في بناء الدرس.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	15	%100
لا	00	%00
المجموع	15	%100

الشكل رقم (14): يوضح معرفة مدى إعطاء التلاميذ فرصة للمشاركة في بناء الدرس.

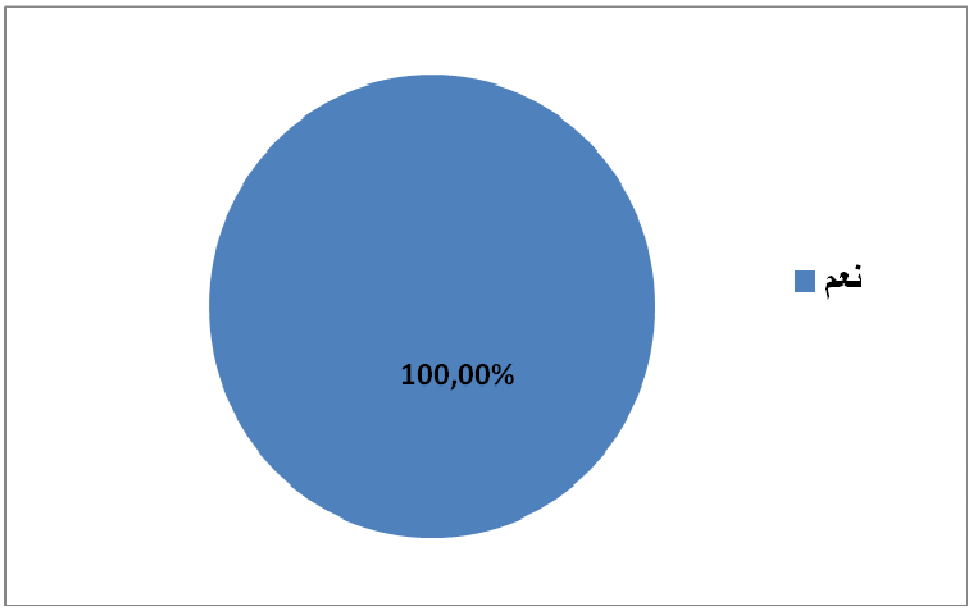

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن إعطاء التلاميذ فرصة للمشاركة في بناء الدرس هي بنسبة 100 % وهذا ما يدل على أن الإتصال بين المعلم والمتعلم يجب أن يكون تواصل كامل وتام لبناء الدرس وهذا ما يسمى بالمقاربة بالكفاءات، وهذه الإجابة متعلقة بإجابة السؤال رقم (11) أي أن التلميذ هو محور العملية التعليمية ويكون ذلك عن طريق التواصل المباشر بين المعلم والمتعلم.

السؤال رقم (15): ما هو الأسلوب المعتمد للحد من السلوكيات غير السوية داخل الصف؟

الجدول رقم (15): يوضح الأسلوب المعتمد للحد من السلوكيات غير السوية داخل الصف.

الإجابة	التكرار	النسبة
إستدعاء الولي	04	%26.67
التوبيخ	10	%66.66
الضرب	01	%6.67
المجموع	15	%100

الشكل رقم (15): يوضح الأسلوب المعتمد للحد من السلوكيات غير السوية داخل الصف.

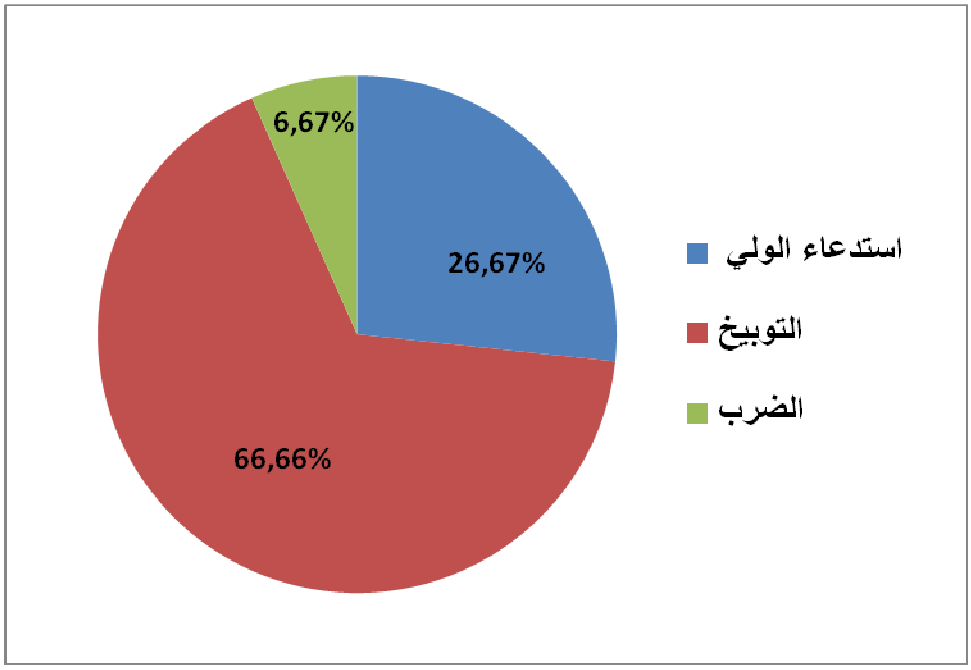

التحليل:

من خلال الجدول كانت النسب كالآتي: الإجابة إستدعاء الولي تمثل نسبة 26.67%، وهذه الحالات تمثل التلاميذ الأكثر مشاغبة في القسم واستدعاء الولي يكون للضرورة، أما إجابة التوبيخ تمثل نسبة 66.66%، وهي تمثل النسبة الأكبر وهذا راجع إلى أن التوبيخ هو الطريقة الأمثل لمعالجة وتصحيح سلوكات التلميذ غير المرغوبة، أما الإجابة التي تمثل الضرب بنسبة 6.67% وهي نسبة ضئيلة جدا وهذا راجع إلى أن الضرب أسلوب مرفوض من طرف الإدارة.

المحور الثالث: العراقيل التي تواجه عملية الإتصال في المؤسسات التربوية خاصة بالتحصيل الدراسي بين التلميذ والمعلم.

السؤال رقم (16): هل يوجد بقسمك تلاميذ يعانون من صعوبة القراءة؟

الجدول رقم (16): يوضح معرفة مدى وجود تلاميذ بالقسم يعانون من صعوبة القراءة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	09	%60
لا	06	%40
المجموع	15	%100

الشكل رقم (16): يوضح معرفة مدى وجود تلاميذ بالقسم يعانون من صعوبة القراءة.

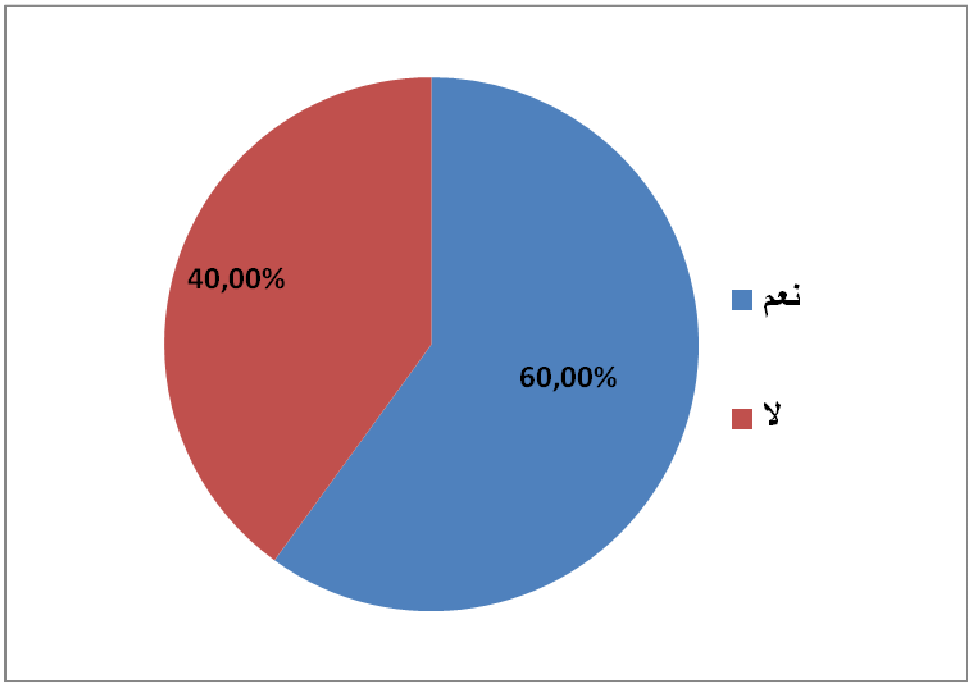

التحليل:

من خلال الجدول رقم (16): كانت الإجابة بـ "نعم" نسبة 60% والإجابة ب"لا" بنسبة 40%وهذا ما يدل على أن العملية الإتصالية تواجه عدة عراقيل ومن بينها صعوبة القراءة بالرغم أن النسب غير متفاوتة بشكل كبير، وهذا راجع لصعوبة تلقي التلميذ للمعلومة بسبب صعوبة المنهاج الجديد، حيث لوحظ أن المنهاج الجديد بعض الشيء، لا يركز بصفة مباشرة على مادة القراءة بل منذ السنة الأولى توجد أكثر من 06 مواد غير مادة القراءة على التلميذ أن يتعامل معها جميعا.

السؤال رقم (17): ما هي الأسباب التي تجعل تلاميذ إبتدائية خليف لخضر يعانون من صعوبة القراءة؟

الجدول رقم (17): يوضح الأسباب التي تجعل تلاميذ إبتدائية خليف لخضر يعانون من صعوبة القراءة.

الإجابة	التكرار	النسبة
بيئة التعلم	04	%26.67
محتوى المقرر الدراسي	09	%60
نفسية المتعلم	02	%13.33
المجموع	15	%100

الشكل رقم (17): يوضح الأسباب التي تجعل تلاميذ إبتدائية خليف لخضر يعانون من صعوبة القراءة.

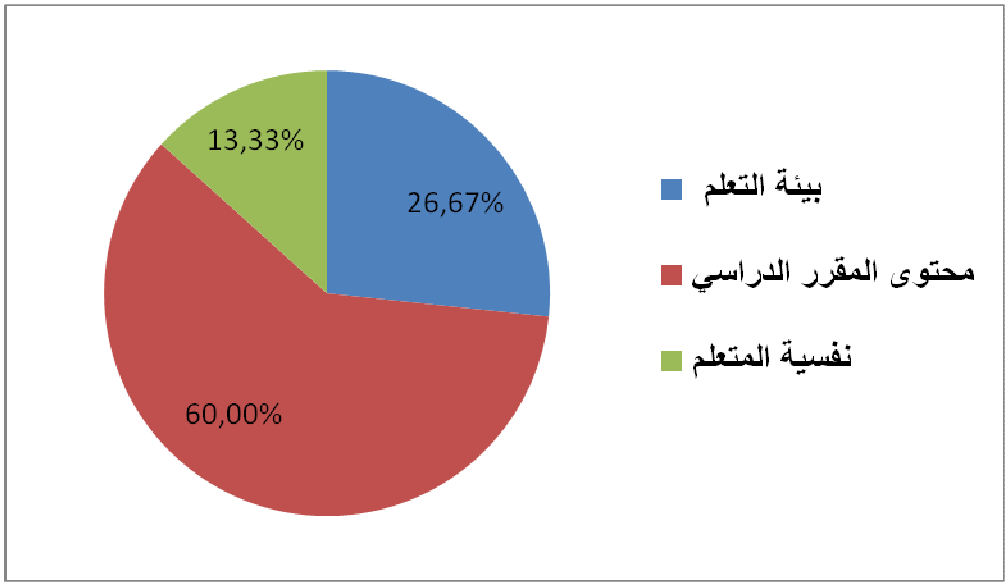

التحليل:

من خلال الجدول كانت النسب كالآتي :

الإجابة الأولى: 26.67% تمثل نسبة بيئة التعلم

الإجابة الثانية: 60% تمثل نسبة محتوى المقرر الدراسي

الإجابة الثالثة: 13.33% تمثل نسبة نفسية المتعلم هذا يدل أن كل تلميذ له أسباب تجعله يعاني من صعوبة القراءة وأكثر سبب يعيقه هو محتوى المقرر الدراسي ثم تليه بيئة التعلم ثم نفسية المتعلم، وهذا ما لاحظنا في إجابات المبحوثين من خلال السؤال رقم (16)،

السؤال رقم (18): ما الذي تقوم به عادة مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبة القراءة؟

الجدول رقم (18): يوضح ما يقوم به المعلم عادة مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبة القراءة.

الإجابة	التكرار	النسبة
أنتظر لأرى إذا كان الأداء سيتحسن مع الوقت	06	%40
أمضي وقت أطول في القراءة الفردية مع أحد التلاميذ	03	%20
أجعل التلميذ يقوم بالواجبات المنزلية ليلتحق ببقية التلاميذ	02	%13.33
أطلب من أولياء الأمر مساعدة التلاميذ في القراءة	04	%26.67
المجموع	15	%100

الشكل رقم (18): يوضح ما يقوم به المعلم عادة مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبة القراءة.

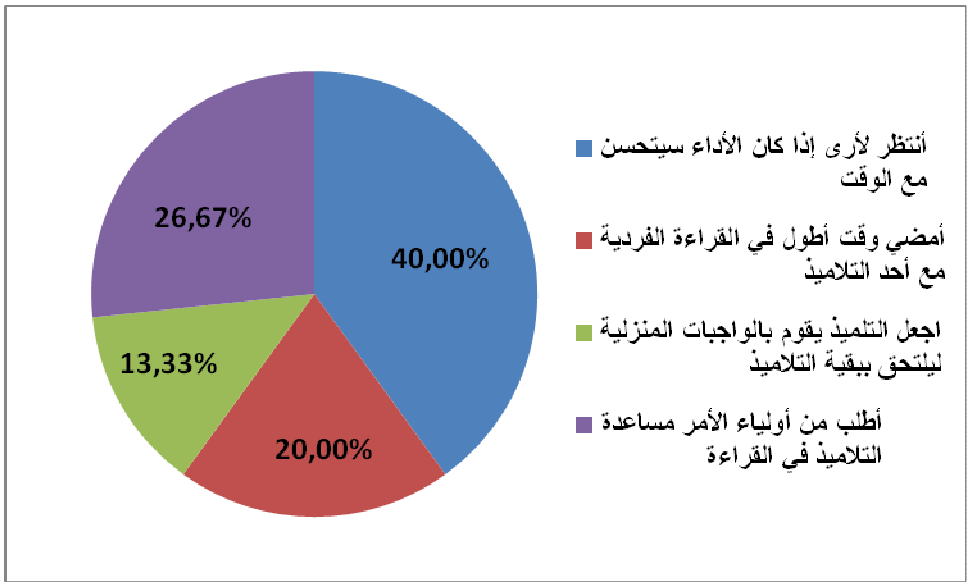

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن: نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ : انتظار التلميذ إذا كان الأداء ستحسن مع الوقت هي 40% وأن الذين أجابوا بـ : إمضاء وقت أطول في القراءة الفردية مع أحد التلاميذ هي 20% وكذا إجابة أجعل التلميذ يقوم بالواجبات المنزلية ليلتحق ببقية التلاميذ هي 13.33 %والطلب من أولياء التلاميذ مساعدتهم في القراءة هي 26.67 % هي نسب متفاوتة نوعا ما وبالرغم من هذا التفاوت فإن كل إجابة تكمل الإجابة الأخرى حيث أن التلميذ الذي يعاني من صعوبة في القراءة فيلزمه متابعة كل من الأستاذ وولي الأمر و كذا التدرب على القراءة الفردية مع القيام بالواجبات المنزلية.

السؤال رقم (19): هل تعتمد خطة إتصالية معينة مع التلاميذ ؟

الجدول رقم (19): يوضح معرفة مدى الاعتماد على خطة إتصالية معينة مع التلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	%66.67
لا	05	%33.33
المجموع	15	%100

الشكل رقم (19): يوضح معرفة مدى الاعتماد على خطة إتصالية معينة مع التلاميذ.

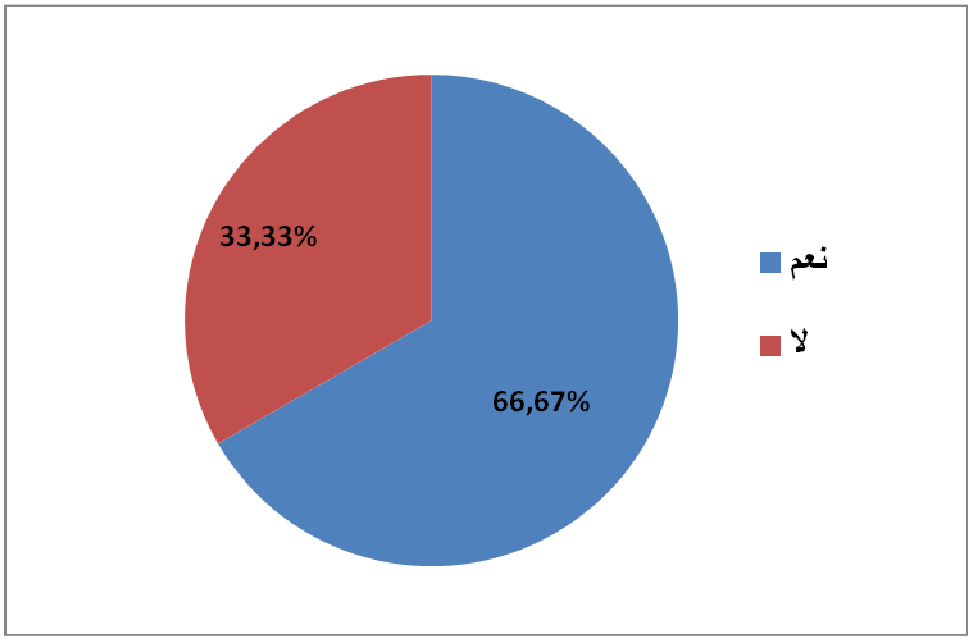

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإجابة ب نعم 66.67% و الإجابة بـ لا 33.33 مما يعني أن نسبة أكثر المعلمين لهم خطة معينة يعتمد عليها خلال الاتصال مع تلاميذه، حيث لاحظنا أن منهم من يولي اهتمام أكبر للألعاب القرائية كقراءة القصص، ومنهم من يخصص وقت لكل تلميذ، وكل معلم وله طريقته الخاصة في تطوير عملية الاتصال مع تلاميذه وذلك يعتمد على خبرة المبحوث في حد ذاته.

السؤال رقم (20): هل الأسرة تقوم بمساعدة الأطفال لتحسين مهاراتهم في القراءة والكتابة والتعبير؟

الجدول رقم (20): يوضح دور الأسرة في مساعدة الأطفال لتحسين مهاراتهم في القراءة والكتابة والتعبير.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	%93.33
لا	01	%6.67
المجموع	15	%100

الشكل رقم (20): يوضح دور الأسرة في مساعدة الأطفال لتحسين مهاراتهم في القراءة والكتابة والتعبير.

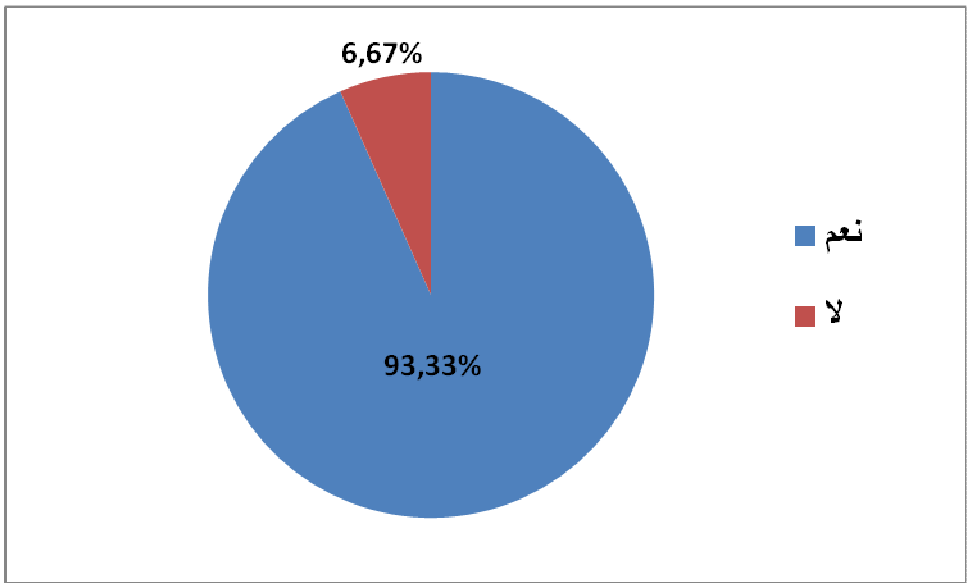

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن العائلة لها دورها في عملية الاتصال في العملية التربوية و هذا ما تدل عليه الإجابة ب نعم بنسبة 93.33% فالأسرة التي تساعد طفلها على تحسين مهاراته في مادتي الخط والقراءة والتعبير يكون له أثر كبير في عملية التواصل بين الطفل وزملائه وبين الطفل ومعلمه، وهذا يشجعه ويحفزه ويجعله مهيأ لتلقي المعلومة وتكوين اتصال جيد، في حين أن الإجابة بـ لا كانت بنسبة 6.67% وهذا راجع للمبحوث وطبيعته.

السؤال رقم (21): هل الدارجة (العامية) تساهم في تكوين صعوبات الاتصال عند التلاميذ أثناء الحصة؟

الجدول رقم (21): يوضح معرفة مدى مساهمة الدارجة (العامية) في تكوين صعوبات الاتصال عند التلاميذ أثناء الحصة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	%66.67
لا	05	%33.33
المجموع	15	%100

الشكل رقم (21): يوضح معرفة مدى مساهمة الدارجة (العامية) في تكوين صعوبات الاتصال عند التلاميذ أثناء الحصة.

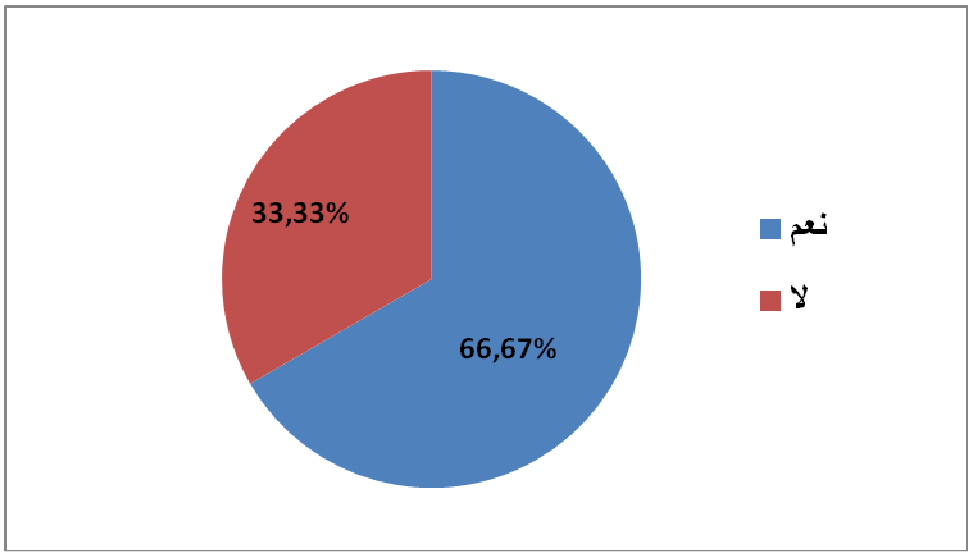

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابة بـ نعم جاءت بنسبة 66.67% أي أن الدارجة (العامية) تساهم في تكوين صعوبات الاتصال عند التلاميذ أثناء الحصة، وهذا راجع إلى أن أساس الطور الإبتدائي هو أن يتمكن التلميذ من التعود على اللغة الفصحى ومحاولة التخلي عن الدارجة العامية، لذلك نجد أن المبحوثين يرفضون التعامل مع تلاميذهم باللغة الدارجة، في حين أن نسبة 33.33% من المبحوثين أجابت ب لا، و هذه النسبة تمثل معلمي تلاميذ السنة الأولى،التحضيري، باعتبارهم مازالوا لم يتقنوا اللغة الفصحى.

السؤال رقم (22): هل هناك عدم تطابق ما بين لغة التلاميذ واللغة التي يدرس بها الأستاذ؟

الجدول رقم (22): يوضح معرفة مدى عدم التطابق ما بين لغة التلاميذ واللغة التي يدرس بها الأستاذ.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	06	%40
لا	09	%60
المجموع	15	%100

الشكل رقم (22): يوضح معرفة مدى عدم التطابق ما بين لغة التلاميذ واللغة التي يدرس بها الأستاذ.

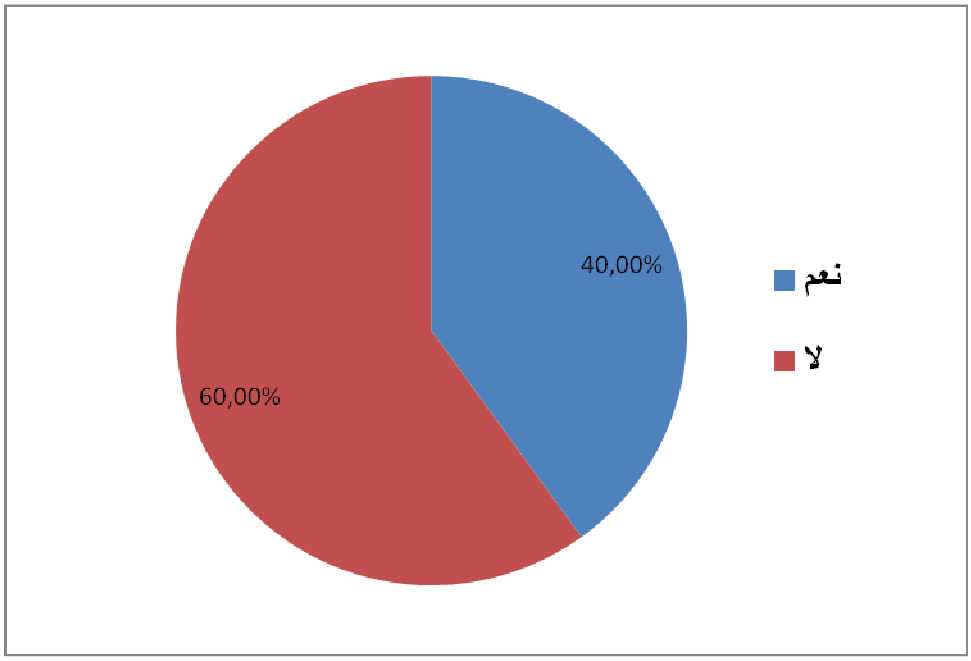

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن الإجابة بـ نعم نسبتها 40% والإجابة بـ لا نسبتها 60% ، يعني أن المبحوثين الذين أجابوا بـ نعم يرون أنه يوجد عدم تطابق بين لغة التلاميذ ولغة المعلم وهذا يرجع حسب رأيهم إلى طريقة التعليم والتواصل معهم، وكذا مشاركة الأهل في مساعدة أبنائهم في البيت، في حين أن المبحوثين الذين أجابوا بـ لا ، هذا حسب رأيهم إلى ضعف بعض التلاميذ وكذا صعوبة المقرر الجديد ومنهم معلمو السنة الأولى والثانية حيث يتحتم على الأستاذ على أن يسهل في لغته معهم أي يبرر بعض مراحل الدرس باللغة العامية "الدارجة".

السؤال رقم (23): هل تساعد الأنشطة الإتصالية على تطبيق أهداف المنهج التربوي؟

الجدول رقم (23): يوضح معرفة مدى مساعدة الأنشطة الإتصالية على تطبيق أهداف المنهج التربوي.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	12	%80
لا	03	%20
المجموع	15	%100

الشكل رقم (23): يوضح معرفة مدى مساعدة الأنشطة الإتصالية على تطبيق أهداف المنهج التربوي.

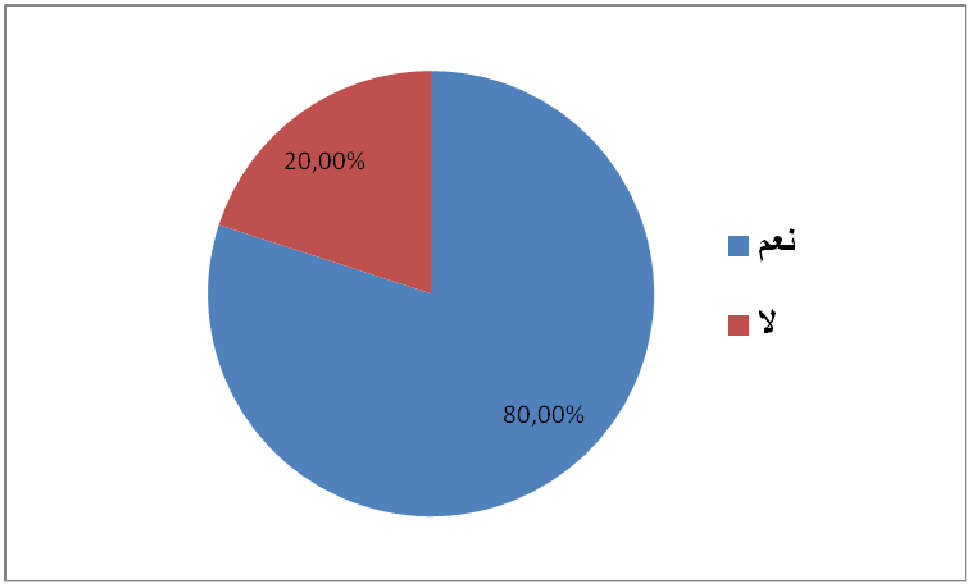

التحليل:

من خلال الجدول الذي يبين نتائج الإجابة على السؤال "هل تساعد الأنشطة الاتصالية على تطبيق أهداف المنهج التربوي"،حيث أن نسبة الإجابة بـ نعم هي 80% و نسبة الإجابة ب لا هي 20%، و من هنا نلاحظ أن الأنشطة الاتصالية الصحيحة و الهادفة هي التي تساعد على تطبيق أهداف المنهج التربوي أما إن كانت هذه الأنشطة الاتصالية لا تؤدي عملها بشكل واضح فهي تعيق تطبيق أهداف المنهج التربوي بالشكل المرجو.

المحور الرابع: العراقيل التي تواجه عملية الاتصال خارج المؤسسة الخاصة بالشريك الاجتماعي.

السؤال رقم (24): هل هناك قيود إدارية وبيداغوجية تعيق عملية التواصل مع التلاميذ؟

الجدول رقم (24): يوضح معرفة مدى وجود قيود إدارية وبيداغوجية تعيق عملية التواصل مع التلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة
لا	13	%86.67
نعم	02	%13.33
المجموع	15	%100

الشكل رقم (24): يوضح معرفة مدى وجود قيود إدارية وبيداغوجية تعيق عملية التواصل مع التلاميذ.

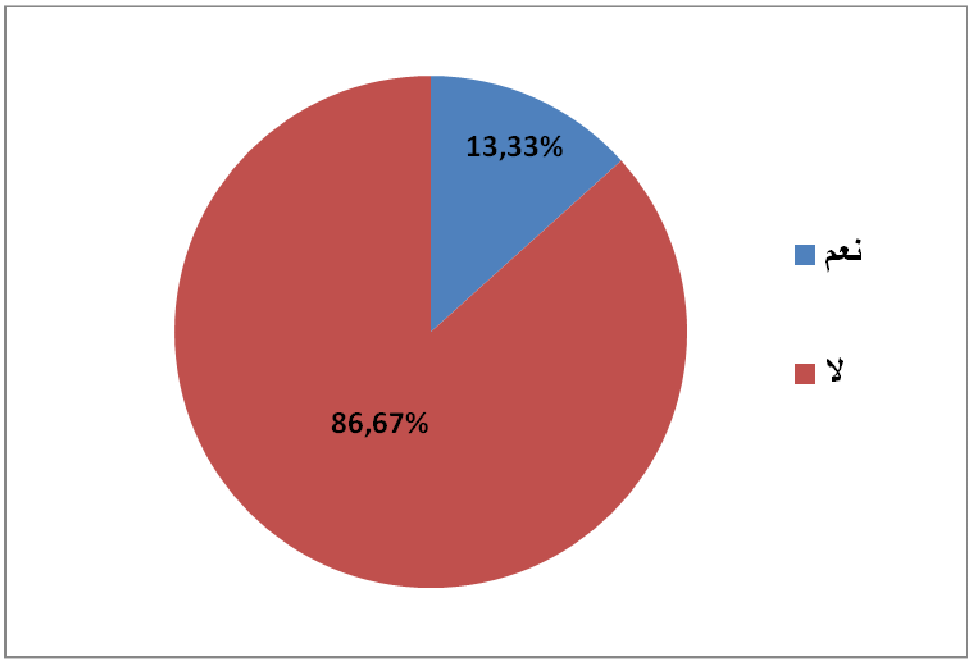

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن: نسبة الإجابة بـ لا هي 86.67%، أي أنه لا توجد قيود إدارية تعيق عملية التواصل مع التلاميذ بل بالعكس فهم يعتبرون الطاقم الإداري من الفريق التربوي التعليمي الذي يساهم في تأصيل وتوفير عملية اتصال جيدة مع التلاميذ، في حين نسبة الإجابة بـ نعم هي 13.33%، وهذا راجع لطبيعة المبحوث في حد ذاته.

السؤال رقم (25): هل ترى أن عملية الرقمنة تخفف من الاحتكاك بين الشريك الاجتماعي والمعلم؟

الجدول رقم (25): يوضح معرفة مدى مساهمة عملية الرقمنة في التخفيف من الاحتكاك بين الشريك الاجتماعي والمعلم.

الإجابة	التكرار	النسبة
لا	14	%93.33
نعم	01	%6.67
المجموع	15	%100

الشكل رقم (25): يوضح معرفة مدى مساهمة عملية الرقمنة في التخفيف من الاحتكاك بين الشريك الاجتماعي والمعلم.

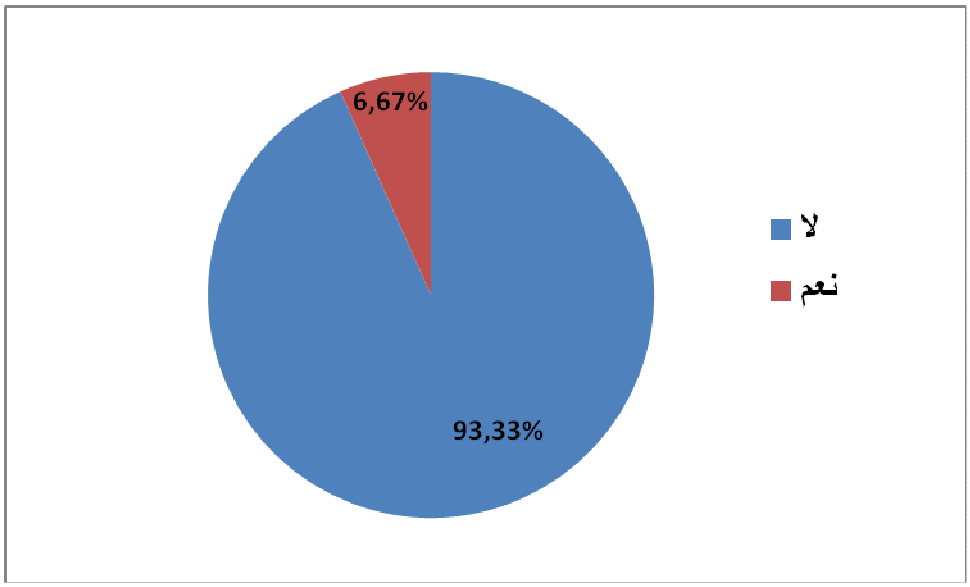

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن: نسبة الإجابة ب لا هي 93.33%، لم تخفف من الاحتكاك بين الشريك الاجتماعي والمعلم، وهذا حسب رأيهم راجع إلى عدم وجود تطور كافي في عملية الرقمنة ولم ترقى بعد إلى المستوى المطلوب فكل ما تعمل عليه الرقمنة على سبيل المثال هو رقمنة ملفات التلاميذ ونقاطهم خلال الفصول، وليس للشريك الإجتماعي صلاحية الدخول لها ولم يتم تفعليها لذلك بعد، أما نسبة الإجابة بـ نعم هي 6.67%، وهي نسبة ضئيلة جدا وهذا يرجع إلى أن المبحوثين الذين أجابوا بـ نعم يرون أن الرقمنة تحقق الأمر المطلوب وتفي بالغرض الذي وضعت لأجله.

2-النتائج العامة للدراسة

من خلال القيام بدراستنا الميدانية وتحليلنا للجداول واستقرائها قمنا بإستخراج جملة من النتائج العامة:

- ✓ عدم وجود صعوبات في التواصل مع التلاميذ وذلك تبعا لإجابات المبحوثين حيث بلغت النسبة 80%.
- ✓ الاتصال هو عملية مهمة في العلاقة بين كل من المعلم والمتعلم.
- ✓ دور الاتصال في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم هو دور هام جدا وهذا ما تبينه نسبة الإجابة بنعم 93.33%.
- ✓ التواصل مع التلاميذ كاف لإحداث تفاعل في الصف وذلك تبعا لإجابات المبحوثين حيث بلغت النسبة 80.%
- ✓ الإجابات المنفردة هي التي تساعد على العملية الاتصالية وبناء الدرس وهذا ما تبينه النسبة 100 %.
- ✓ تشجيع التلاميذ يساعد في رفع مستواهم وهذا ما تبينه نسبة الإجابة 93.33%.
- ✓ التواصل مهمة أساسية للعاملين في المجال التربوي.
- ✓ الإتصال عملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية.
- ✓ الاتصال عملية إجتماعية تفاعلية تقوم وتعتمد إعتمادا كبيرا في حدوثها على المشاركة في المعاني بين المرسل (المعلم) والمستقبل (المتعلم).
- ✓ الاتصال التربوي هو عملية نقل الفكار والمعلومات التربوية من مدير المدرسة إلى المعلمين أو العكس أو من مجموعة من المعلمين إلى مجموعة أخرى أو من المدرسة

إلى الإدارة التعليمية وبالعكس وذلك عن طريق الأسلوب الكتابي أو الشفهي مما يؤدي إلى وحدة الجهود لتحقيق أهداف المدرسة من أجل تحقيق رسالتها.

3-التوصيات والإقتراحات:

على ضوء ما أسفرت عليه الدراسة من نتائج سنقوم بطرح بعض التوصيات والمقترحات نذكر من بينها:

- **التوصيات:**

✓ التنويع في أساليب الاتصال التربوي من أجل الرفع من أهداف العلمية التربوية.

✓ ينبغي على المعلم أن يختار نوع الاتصال التربوي المناسب الذي يليق بالتلاميذ داخل الصف.

✓ استبعاد المعلم عن الفرق بين نوع الاتصال التربوي سواء اللفظي أو غير اللفظي.

✓ يجب أن يكون الاتصال التربوي صحيح ووثيق من طرف المعلم للرفع من أهداف العملية التربوية لدى التلاميذ.

- **الإقتراحات:**

✓ إجراء دراسات تستهدف التعرف على علاقة الاتصال التربوي بأهداف العملية التربوية حسب المستوى الدراسي.

✓ إجراء دراسات تستهدف التعرف على أهمية الاتصال التربوي من أجل الرفع من أهداف العملية التربوية لدى التلاميذ.

الخاتمة

الخاتمة:

ختاما لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة معوقات الإتصال التربوي وانعكاساتها على أهداف العملية التربوية دراسة ميدانية على معلمي إبتدائية خليف لخضر – بكارية – إذ بدت مفردات الدراسة من الإتصال التربوي إلى العملية التربوية أكثر تعقيدا في دراستنا وهذا راجع لعدة أسباب موضوعية أهمها قلة الدراسات السابقة وكذا هذا الوباء (فيروس كورونا المستجد) الذي أصاب العالم وشل حركته فالإتصال التربوي بين المعلم والمتعلم يعتبر العصب الرئيسي لفاعلية المواقف التعليمية وذلك لما له من أهمية بالغة في تشجيع روح المبادرة الجماعية داخل الصف ومساعدة الأشخاص في تفادي الإنطواء على النفس وكذا تفعيل الكفاءات البيداغوجية لتحقيق الأهداف المسطرة في الصف لخلق مستوى عال ولا يختلف إثنان في تحديد عناصر العملية التربوية فما من شيء إلا له أسسه وعناصره التي يعتمد عليها والعملية التربوية واحدة من هذه الأشياء التي تعتمد في خططها على ثلاث أركان أساسية لا تكتمل إلا باجتماعها وتفاعلها (المعلم ، المتعلم ، المنهاج) فالعملية التنموية لن تتم إلا بالعملية التربوية وأن هذه الأخيرة لا تكتمل إلا بتفاعل عناصرها وذلك بمواكبة التطورات البيداغوجية العالمية والتكنولوجيا فرضت نفسها على الحياة الإجتماعية، وأثرت حتى في العملية التربوية ما جعل المعلم موجها ومعينا للمتعلم، وصار لزاما على المتعلم أن يأخذ المعرفة أينما وجدها. ولما كانت العملية التربوية تعتمد في أساسها على المعلم والمقاربة بالأهداف أقحم المتعلم وصار محور العملية والمعلم موجها له دون أن يشرك نفسه في جميع الخطوات كما كان عليه سابقا ، لأن التدريس بالأهداف ولى زمانه ، ولم يوائم متطلبات العصر الحديث ، وأن المجتمع يحتاج إلى أشخاص قادرين على تطويره وترقيته ، ما دفع المختصين في مجال التربية والتعليم يواكبون هذا العصر بالحرص على إكتشاف تلك القدرات والمهارات التي تساعد على نجاح العملية التربوية من منطلق المقاربة بالكفايات .وذلك باستعمال إستراتيجيات حديثة تعتمد كليا على قدرة المتعلم في الإكتشاف والمناقشة والتحليل والعرض والتقويم ، وأن المنهاج تلك الخريطة التي تحدد هوية الأمة

وثقافتها وقيمها وتحقق أهدافها وهو المخطط الشامل والدقيق الذي ينتهجه المعلم والمتعلم معا في بناء شخصية قوية ، تعمل على قيادة جيل يسمو للعطاء ويتطلع نحو الحرية والعدالة .

ومن هنا يتضح لنا أن العملية التربوية كل متكامل (معلم ومتعلم ومنهاج) وليست بالعمل السهل والإرتجالي، ولكنها عمل منهجي هادف مبني على قواعد تنظيمية تمس الفرد في كيانه وشخصه ومجتمعه .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر المراجع

أولا- الكتب باللغة العربية

1. إبراهيم عبد العزيز الدعيلج، التربية طبيعتها مفهومها تطورها أنواعها أهميتها خصائصها وظائفها، دار القاهرة، القاهرة، مصر،2007.
2. احمد النيال مايسة، التنشئة الاجتماعية، الأزبكية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2002.
3. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، ط 5 ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1978.
4. إسماعيل محمد ذياب، الإدارة المدرسية، ط1، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001.
5. حارث عبود و نرجس حمدي، الاتصال التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
6. حارث عبود، نرجي حمدي، الإتصال التربوي ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن، 2009.
7. حسن محمد إبراهيم حسان، محمد حسنين العجمي، الإدارة التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007.
8. حسني عبد الباري عاصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة، 2005.
9. دوبيس موريس و آخرون، علم النفس الطفل من الولادة حتى المراهقة ، ترجمة حافظ الجمالي، مطبعة جامعة دمشق ، 1965 .
10. رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، مصر، 2006.
11. زيدان حمدان محمد، سيكولوجيا الاتصال التربوي، دار التربية الحديثة، لبنان،د ط1،2000،.
12. سلامة عبد الحافظ محمد، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1996.

13. سيد عبد الحميد مرسي، الإرشاد و التوجيه التربوي و المهني ، ط1 ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1975.

14. عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم ، دار الفك ، الأردن، ط6، 2006.

15. عبد الكريم درويش وليلى تكلا، أصل الإدارة العامة ، مكتبة الأنجلوالمصرية ،القاهرة، مصر،1986.

16. عبد اللطيف الفراج، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديتاكتيك ، مطبعة النجاح الجديدة، العدادان 9-10، ط2، 1998.

17. عدنان يوسف، قاسم محمد كوفحي، توسفي محمد ميراز، التواصل الاجتماعي من منظور نفسي واجتماعي وثقافي، الأردن، عالم الكتب الحديث،2011.

18. علي أسعد وظفة، 2004 ، علم الإجماع المدرسي (بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية) ، دار الشهاب الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان .

19. علي بوعناقة وبلقاسم سلاطنية، علم الاجتماع التربوي، مدخل ودراسة القضايا والمفاهيم، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، عين مليلة، الجزائر، د س.

20. فاروق عبده فليه والسيد محمد عبد المجيد، المؤسسات التعليمية، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009.

21. فايز محمد الحديدي، ثقافة تربوية : التربية مبادئ وأصول، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.

22. فراس السيلتي، إستراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، الجدار للكتاب العالمي ، عمان، 2007 .

23. محمد حسن العمايرة ، 2007 ، المشكلات الصنفية (السلوكية ، التعليمية ، الأكاديمية) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن.

24. محمد زيان عمر، البحث العلمي ومناهجه ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ، الجزائر 1983.

25. محمد سيد محمد، الإعلام واللغة العربية ، عالم الكتاب، القاهرة، مصر،1992.

26. محمد سيد محمد، المسؤولية الإعلامية في الإعلام، المؤسسة الوطنية للكتاب،ط1، 1986.

27. محمد عودة، أساليب الاتصال و التغير الاجتماعي، بيروت،1988.

28. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، تر: بوزيد صحراوي وآخرون ، دار القصبة للنشر الجزائر 2006 .

29. نصر الله عمر عبد الرحيم، مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، دار وائل للنشر، عمان، 2001.

30. وهيب سمعان ومحمد منير مرسي، الإدارة المدرسية الحديثة ، القاهرة، عالم الكتب، دس.

ثانيا– باللغة الأجنبية

- ANSION Guy, «Sondages et statistique», labor éditions, Bruxelles, 1997.

ثالثا– المذكرات

1. لعويط أمال، دور المؤسسة في المنظومة التربوية الجزائرية، رسالة ماجستير،قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قسنطينة 02، 2013/2012.

2. زياد أحمد خليل الدعس، معوقات الاتصال بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاه المعاصر،رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، كلية الإدارة التربوية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2009.

رابعا- المجلات

1. نصر الدين الشيخ بوهني، العملية التربوية وتفاعل عناصرها وفق المقاربة بالكفاءات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات،ع33، حزيران 2014.
2. نور الدين زمام، صباح سليماني ، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الحادي عشر ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، جوان،2013 .
3. علي أسعد وطفة، وعيسى محمد الأنصاري، الأهداف التربوية العربية ، دراسة تحليلية نقدية مقارنة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 12، العدد الأول، 2005.

خامسا- المواقع الإلكترونية

- علاقة الأسرة بالمعلم وبالإدماج الاجتماعي للطفل،: بتاريخ: 2015/08/26 ، الساعة: 17:25.
- الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد : تحليل العملية التربوية على الموقع

http//www.onfd.eda.dz /infpe/…

- نضال عبد الغفور، الأهداف التربوية ك مفهومها تطورها ودورها كنصر من عناصر عملية التقويم التربوي:

.http //www.you arbic piblic relaction yanabi .n01 pdf

الملاحق

وزارة التعليـــم العالـــي والبحـث العلمـــي
جامعـــة العربـــي التبســـي- تبســـة
كليــة العلـوم الإنسانيـة والاجتماعيـة
قسم علـوم الإعـلام والإتـصال

التخصص: إتصــال تنظيـمي **السنة: الثانية (ماستر)**

إستمارة استبيان موجهة للطلبة

الموضـــوع

معوقات الإتصال التربوي وانعكاساته على أهداف العملية التربوية
دراسـة ميدانيـة بمؤسسـة إبتدائـية خلـيف لخضـر – بكاريــة –

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، في إطار إنجاز مذكرة تخرج لطـور ماستر تخصص إتصال تنظيمي أضع بين أيديكم هذه الإستمارة التي تحوي في طياتها مجموعة من العبارات التي تصف معوقات الإتصال التربوي وانعكاساته على العملية التربوية ومعلومات عامة، أرجو منكم الإجابات بكل صدق ووضوح مؤكدا على أهمية إجابتكم من أجل التوصل إلى نتائج تخدم أغراض البحث العلمي شاكرا لكم حسن التعامل والتعاون.

الدراسة الميدانية للطالبتين **إشراف الأستاذ**

- كماش مروى **د/ مرزوق بن مهدي**
- عبيـد خولـة

ملاحـــظات:
المعلومات الواردة في هذه الإستمارة سرية وتستخدم لأغراض علمية بحثية .
يرجى وضع علامة (✓) أمام الإجابة المختارة .

السنـــة الجامعيـــة
2019 – 2020

البيانات الشخصية

1- النوع:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- الرتبة:

أستاذ ☐ أستاذ رئيسي ☐ أستاذ مكون ☐

3- الخبرة:

أقل من 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الأول: أهمية الإتصال التربوي لدى الأستاذ في العملية التربوية.

4- هل تجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ ؟ نعم ☐ لا ☐

5- هل تعتقد أن التعليم عملية اتصال بين طرفي العملية التربوية؟ نعم ☐ لا ☐

6- هل ترى أن الإتصال يقوي العلاقات بين طرفي العملية التربوية؟ نعم ☐ لا ☐

7- هل للإتصال دور في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم؟ نعم ☐ لا ☐

8- هل تواصلك مع التلميذ كاف لإحداث تفاعل في الصف؟ نعم ☐ لا ☐

9- هل تحبذ الإجابات الجماعية أم المنفردة داخل الصف؟

الإجابات الجماعية ☐ الإجابات المنفردة ☐

المحور الثاني: العلاقة بين الأستاذ والتلميذ في العملية التربوية.

10- هل أثناء الوقت المخصص للحصة تقوم بمعالجة بعض المشكلات الشخصية للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل تحب مشاركة التلاميذ في بناء الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل تعتقد أن تشجيع التلاميذ يساعد في رفع مستواهم؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل تجد صعوبة في المناقشة العلمية بلغة سليمة مع التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل تعطي للتلاميذ فرصة للمشاركة في بناء الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

15- ما هو الأسلوب المعتمد للحد من السلوكيات غير السوية داخل الصف؟

إستدعاء الولي ☐ التوبيخ ☐ الضرب ☐

المحور الثالث: العراقيل التي تواجه عملية الإتصال في المؤسسات التربوية خاصة بالتحصيل الدراسي بين التلميذ والمعلم.

16- هل يوجد بقسمك تلاميذ يعانون من صعوبة القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

17- ما هي الأسباب التي تجعل تلاميذ إبتدائية خليف لخضر يعانون من صعوبة القراءة؟

أ- بيئة التعلم ☐ ب- محتوى المقرر الدراسي ☐ ج- نفسية المتعلم ☐

18- ما الذي تقوم به عادة مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبة القراءة؟

أ-أنتظر لأرى إذا كان الأداء سيتحسن مع الوقت ☐

ب- أمضي وقت أطول في القراءة الفردية مع أحد التلاميذ ☐

ج- أجعل التلميذ يقوم بالواجبات المنزلية ليلتحق ببقية التلاميذ. ☐

د- أطلب من أولياء الأمر مساعدة التلاميذ في القراءة. ☐

19- هل تعتمد خطة إتصالية معينة مع التلاميذ ؟ نعم ☐ لا ☐

20- هل الأسرة تقوم بمساعدة الأطفال لتحسين مهاراتهم في القراءة والكتابة والتعبير؟ نعم ☐ لا ☐

21- هل الدارجة (العامية) تساهم في تكوين صعوبات الاتصال عند التلاميذ أثناء الحصة؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل هناك عدم تطابق ما بين لغة التلاميذ واللغة التي يدرس بها الأستاذ؟ نعم ☐ لا ☐

23- هل تساعد الأنشطة الإتصالية على تطبيق أهداف المنهج التربوي؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: العراقيل التي تواجه عملية الاتصال خارج المؤسسة الخاصة بالشريك الاجتماعي.

24- هل هناك قيود إدارية وبيداغوجية تعيق عملية التواصل مع التلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

25- هل ترى أن عملية الرقمنة تخفف من الاحتكاك بين الشريك الاجتماعي والمعلم؟ نعم ☐ لا ☐

ولكم جزيل الشكر على تعاونكم

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات الإتصال التربوي وإنعكاساتها على أهداف العملية التربوية واستخدمنا المنهج الوصفي التحليلي لأنه يعتبر دراسة تتناول الوقائع الموجودة وقت إجراء البحث وتم إعداد أداة الدراسة على شكل استبيان إحتوى على 25 سؤال موزعة على أربع محاور زيادة على محور خاص بالبيانات الشخصية وقد إعتمدنا على أسلوب الحصر الشامل وقمنا بتوزيعها على 15 معلم للتعليم الإبتدائي من إبتدائية خليف لخضر – بكارية – وقد كان التساؤل الرئيسي لدراستنا كالتالي :

ما هي معوقات الاتصال التربوي وانعكاساتها على أهداف العملية التربوية ؟

واندرجت ضمنها التساؤلات الفرعية التالية:

- ما أهمية الاتصال التربوي لدى الأستاذ في العملية التربوية ؟
- ما هي طبيعة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ في العملية التربوية ؟
- ما هي أهم العراقيل التي تواجه عملية الإتصال في المؤسسة التربوية ؟
- ما هي أهم العراقيل التي تواجه عملية الإتصال خارج المؤسسة ؟

واستخلصنا في الأخير أن الإتصال التربوي بين المعلم والمتعلم يعتبر العصب الرئيسي لفاعلية المواقف التعليمية .

الكلمات المفتاحية : الإتصال ، الإتصال التربوي ، العملية التربوية .

Summary :

This study aimed to identify the obstacles to educational communication and their repercussions on the goals of the educational process and we used the descriptive analytical approach because it is considered a study that deals with the facts that existed at the time of the research and the study tool was prepared in the form of a questionnaire containing 25 questions distributed on four axes in addition to a special axis on personal data and we have approved On the comprehensive inventory method, we distributed it to 15 primary education teachers from Khalif Lakhdar - Bakarya - the primary question for our study was as follows:

What are the obstacles to educational communication and their implications for the goals of the educational process?

And included the following sub-questions:

- What is the importance of the educational contact of the professor in the educational process?
- What is the nature of the relationship between the teacher and the student in the educational process?
- What are the most important obstacles facing the communication process in the educational institution?
- What are the most important obstacles facing the process of communication outside the institution?

Finally, we concluded that the educational contact between the teacher and the learner is considered the main nerve of the effectiveness of educational situations.

Key words: communication, educational communication, educational process.